


کتابخانه
جمهوری
اسلامی

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	 <p>مجلس شورای ملی ایران</p>
کتاب	شماره ثبت کتاب
مؤلف	۲۰۷۵۳۹
مترجم	شماره قفسه
۱۶۳۷۴	

اللَّهُ مَا قُضِيَ مِنْ عَمَلِي فِي كَيْفِيَّةٍ وَلَمْ أَقْمَمْ بِهِ شَيْءَ عَنْهُ وَأَقُولُ إِنَّ
 اللَّهَ حَمْدُكَ سُبْحَانَ اللَّهِ اللَّهُ مَا أَزَلْتُ بِهِ شَيْءَ خَيْرٍ قَالَمْ أَشْعُرْ وَلَمْ
 أَقْمَمْ بِهِ شَيْءَ وَأَقُولُ إِنَّ اللَّهَ حَمْدُكَ سُبْحَانَ اللَّهِ اللَّهُ مَا قَدَّرْتُ
 لِي مِنْ أَمْرٍ قَالَمْ يَخْذْهُ وَلَمْ أَقْمَمْ بِهِ شَيْءَ وَأَقُولُ إِنَّ اللَّهَ حَمْدُكَ سُبْحَانَ
 اللَّهِ اللَّهُ مَا أَفْعَمْتُ عَنِّي مِنْ تَعْمَلِي فَفَضَّلْتُ وَلَمْ أَقْمَمْ بِهِ شَيْءَ وَأَقُولُ
 إِنَّ اللَّهَ حَمْدُكَ سُبْحَانَ اللَّهِ اللَّهُ مَا أَذَلَّنِي مِنْ تَفْضِيلِي فَقُلْتُ
 عَن شَرِّكَ وَلَمْ أَقْمَمْ بِهِ شَيْءَ وَأَقُولُ إِنَّ اللَّهَ حَمْدُكَ سُبْحَانَ اللَّهِ ه
 اللَّهُ مَا مَنَنْتُ عَنِّي مِنَ الْخَيْرِ قَالَمْ يَحْمَدْكُمْ وَلَمْ أَقْمَمْ بِهِ شَيْءَ
 وَأَقُولُ إِنَّ اللَّهَ حَمْدُكَ سُبْحَانَ اللَّهِ اللَّهُ مَا مَضَيْتُ مِنْ تَعْمَلِي وَمَا
 لَمْ يَرْضَ بِهِ عَنِّي وَلَمْ أَقْمَمْ بِهِ شَيْءَ وَأَقُولُ إِنَّ اللَّهَ حَمْدُكَ سُبْحَانَ
 اللَّهِ اللَّهُ مَا أَؤْخِذْتُ عَنِّي مِنَ الْخَيْرِ فَقُلْتُ عَنْهُ وَلَمْ أَقْمَمْ بِهِ
 شَيْءَ عَنْهُ وَأَسَأَمْتُ وَرَجَعْتُ وَأَقُولُ إِنَّ اللَّهَ حَمْدُكَ سُبْحَانَ اللَّهِ
 اللَّهُ مَا أَعْمَدْتُ عَنِّي سِوَاكَ فِي الشَّكْلِ وَلَمْ أَقْمَمْ بِهِ شَيْءَ وَأَقُولُ
 إِنَّ اللَّهَ حَمْدُكَ سُبْحَانَ اللَّهِ اللَّهُ مَا أَسْتَعْنِي بِخَيْرِي فِي الشُّبُوبِ بِخَيْرِي
 وَأَقْمَمْ بِهِ شَيْءَ وَأَقُولُ إِنَّ اللَّهَ حَمْدُكَ سُبْحَانَ اللَّهِ اللَّهُ مَنَنْتُ
 نَزْلَ سِوَاكَ بِخَيْرٍ وَأَقْمَمْ بِهِ شَيْءَ عَنْهُ وَأَسَأَمْتُ وَرَجَعْتُ وَأَقُولُ
 إِنَّ اللَّهَ حَمْدُكَ سُبْحَانَ اللَّهِ اللَّهُ مَنَنْتُ نَزْلَ فَلَمْ يَرْضَ سِوَاكَ وَكَلِمَةً
 أَقْمَمْ بِهِ شَيْءَ وَأَسَأَمْتُ وَرَجَعْتُ وَأَقُولُ إِنَّ اللَّهَ حَمْدُكَ سُبْحَانَ اللَّهِ
 اللَّهُ مَا أَصْلَحْتُ مِنْ شَيْءٍ فَخَسِرْتُ وَأَزَلْتُ مِنْ تَعْمَلِي وَلَمْ أَقْمَمْ بِهِ شَيْءَ
 وَأَسَأَمْتُ وَرَجَعْتُ وَأَقُولُ إِنَّ اللَّهَ حَمْدُكَ سُبْحَانَ اللَّهِ اللَّهُ عَنِّي بِأَمْرٍ
 إِلَّا أَنَا فَعَبْتُ تَوَلَّى الْغَيْبَ وَعَقَّيْتُ الْغَيْبَ وَسَفَّيْتُ وَكَفَّيْتُ الْمَلَمَ

[illegible]

وَأَنْتَ وَالْمَلَائِكَةُ هَذَا لَأَسْتَكْرِكَ مَا قَامَ خَوْفُكَ وَيَكُونُ بِمَا
 عَمِلْتَ إِذْ جَاءَ الْمُقَرَّبُونَ ^{عَمِلْتَ} وَاللَّهُ نَبَا هَذَا لَأَعْلَمَنَّ مِنْ غَيْبٍ مِنْ
 أَهْلِكَ وَيَأْتِيكَ مِنَ الْأَرْضِ مِمَّنْ عَرَفْتَ اللَّهُ نَبَا هَذَا لَأَعْلَمَنَّ مِنْ غَيْبٍ مِنْ
 أَهْلِكَ ^{عَمِلْتَ} وَاللَّهُ نَبَا هَذَا لَأَعْلَمَنَّ مِنْ غَيْبٍ مِنْ أَهْلِكَ
 أَجَلُهُ إِلَى الْفُتُورِ وَأَنْتَ تَرَاهُ فَخُذْ لَنَا هَذَا مَا أَحْبَبْتَ مِنَ الْمَتِّ
 إِلَهُي لَا إِلَهَ مِنْهُ ^{عَمِلْتَ} وَقَالَ رَبُّ يَدُكَ قَاسِي بِلَعْنِي أَنْ أَمُوتَ
 بِدَا وَضَعُ يَدِي فِي خَوْفِي أَنْ أَمُوتَ أَعْمَالُهُ خَيْرٌ مِنْ نَفْسِهِ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ قَالَ إِنَّهَا الْعَبْدُ الْمُنْفَرِدُ وَخَيْرُهُ يَنْقَطِعُ
 عِنْدَ الْأَخْلَاقِ وَالْمَلُوكِ وَلَا أَنْسَبَ لَكَ غَيْرِي ^{عَمِلْتَ} وَقَالَ كَيْفَ
 كَيْفَ بِدَا وَضَعُ يَدِي فِي خَوْفِي أَنْ أَمُوتَ أَعْمَالُهُ خَيْرٌ مِنْ نَفْسِهِ
 الْقَائِدُ الْمُنْفَرِدُ وَالْقِيَامُ وَهَلْ يَخْلُفُ وَهَلْ يَخْلُفُ وَهَلْ يَخْلُفُ
 زَالِي وَيُفَكِّي مَا لَيْكَةِ الْعَدَابِ مِنْ قِيلٍ خَلِّهِ فَيَقُولُ
 لَأَسْأَلُكَ بِكَ مِنْكَ ^{عَمِلْتَ} وَاللَّهُ نَبَا هَذَا لَأَعْلَمَنَّ مِنْ غَيْبٍ مِنْ أَهْلِكَ
 الْقِيَامُ لِلَّهِ عَلَيْهِ مَا يُؤْتِيهِ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ وَيَقُولُ الْقِيَامُ
 مَا لَأَسْأَلُكَ مِنْكَ ^{عَمِلْتَ} وَاللَّهُ نَبَا هَذَا لَأَعْلَمَنَّ مِنْ غَيْبٍ مِنْ أَهْلِكَ
 سَبِيلُكُمْ عَلَيْهِ مَا يُؤْتِيهِ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ وَيَقُولُ الْقِيَامُ

٢٠

لِيَجْهَدَ إِلَيْكُمْ عِنْدَ فَقَدْ أَنْصَبَ نَفْسَهُ وَأَنْصَبَ بَدَنَهُ فِي
 حَجِّي وَجَهَادِي قَالَ سَبِيلُكُمْ عَلَيْهِ مَا يُؤْتِيهِ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ
 يَدُهُ وَيَقُولُ الْقِيَامُ لِلَّهِ عَلَيْهِ مَا يُؤْتِيهِ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ
 حَتَّى مَاتَ يَدَيْهِ حَتَّى وَقَفَتْ يَدُ اللَّهِ إِيَّاهُ ^{عَمِلْتَ} وَ
 زَمِيمٍ قَالَ سَبِيلُكُمْ عَلَيْهِ مَا يُؤْتِيهِ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ
 طَمَحَتْ حَيَاتِي وَطَمَحَتْ مَيَاتِي ^{عَمِلْتَ} وَأَنْصَبَ نَفْسَهُ وَأَنْصَبَ بَدَنَهُ فِي
 حَجِّي وَجَهَادِي ^{عَمِلْتَ} وَاللَّهُ نَبَا هَذَا لَأَعْلَمَنَّ مِنْ غَيْبٍ مِنْ أَهْلِكَ
 لَهْ وَشَامِتُ لَكُمْ وَدَنَا مِنْ لَحْنَةٍ وَبَقِيحَةٍ وَفَقِيرٌ مِنْ
 بَصِيرَةٍ وَيُؤْتِي بِقَدَرٍ لَيْسَ لِي فِي شَيْءٍ يَوْمَهُ يَوْمَ يَبْقَى
 اللَّهُ تَعَالَى وَفَقِيرٌ ^{عَمِلْتَ} وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ فِي حُجَّتِهِ بِلَعْنِي
 أَنْ أَسْأَلَ اللَّهَ صَاحِبِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمِينَ يَفْقَدُ وَفَقِيرٌ
 بِشَمْعٍ خَطْوَةٌ مُسْتَعِينَةٌ وَاللَّهُ نَبَا هَذَا لَأَعْلَمَنَّ مِنْ غَيْبٍ مِنْ أَهْلِكَ
 وَنَحْنُ بِأَنْتَ أَدَمُ أَلَيْسَ فَدَخَلَ نَبِيٌّ وَخَدَّكَ صَبِيحِي وَفَقِيرٌ
 نَبِيٌّ وَفَقِيرٌ وَدُودِي فَمَا أَعْدَدْتَ لِي ^{عَمِلْتَ} وَقَالَ الْكَلْبُ بْنُ قَابِ
 بِ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّتِهِ وَفَقِيرٌ
 مِنَ الْأَنْصَارِ فَهَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي قَلْبِهِ

وَفَقِيرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَهَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي قَلْبِهِ

نريد ان نرى ان تخرج بجمع المال ونفس الاشغال ونبي الشيا
 وشقي الهال قال الروي اعلم صا لكا فيما نركب قال
 يقول ليجال كذا انما كاعمة هو فابها اي ليقولتها عند الموت
 وقال ابو فرير رضي الله عنه قال النبي صلي الله عليه وسلم
 من في قبره في روضة خضر ويرحب له في قبره يستعير ^{يقدر} دافعا
 ويعير حتى يكون كالقم ليله البدر فلذلك من ويماندت ^{حيثما} فت
 فالتة موعنة ضكا قالوا الله ورسله اعلم قال عبد الكا
 ريت في قبره يسئله عليه شقة ^{كون له ما} وشيعين زينها لركون ما الشين
 قالوا الله ورسله اعلم قال شقة وهو يستعير حبة لكل حبة
 يستعير ريس ^{ولافان ما} منو شونة وياعشونة ويستعيرون في حشمة
 ان يوم يستعيرون ودعركا اي رحمة الله ان اعد اذهبه الحيت
 والعقال ^{وهو البفض في القلب} بيقدر اعد اد الا حال في الملة ومو من الكرو والرا و
 لمسد والعلا والحق وسائر الصفات فان لها اصولا مقدودة
 لم يستعير منها ووعقدودة ثم ينقسم فو فها باقسامها
 وتلك الصفات باعيناها والمهالكات وهي باعيناها شتقلبها

عقارب وكتاب والقوي منها يلا في الشين والضعيف منها يلا
 ثم يلا في العقير وما بينهما يودي ابدية الحية فسئله تعالى ان
 يتعينا من هذا بغير حقوه وعنده **كتاب** سوار صير و
 نكير قال ابو فرير رضي الله عنه قال النبي صلي الله عليه وسلم
 اذا مات العبد اناة ملكات اسودان ^{بالعين صوت شديده} اشرفان اخضوان ^{في وقتها} كالرعد
 العاصف واتصالهما كالخرف في الخلف ^{كت} فخران اشغالهما وينما
 بغير يانيا بهما احد هما منكر والاخر نكير فيقولان ما
 نقول لك والنبي فان كان مؤمنا قال عبد الله ورسله صان
 الله عليه وسلم فيقولان كتابا نعلم ذلك نقول انك لم تفسد له
 في قبره يستعيرون ^{حال} دافعا في شيعين دافعا فيقول له في قبره ثم يفا
 ليله فيقولون عوي ان رجعي ابي فاني فاخبرهم فيها ليله
 فيام كنوم الرجوس الذي لا يوفظه الا احب اهلهم ابيه حتى
 ينقته من مضجعه ^{استقلب فناه} ديك ويرث كان منا وقفا قال اذكر ب
 كذا اسمع الناس يقولون شيئا وكنت اقول فيقولان كذا
 نقول انك نقول ذلك ثم يقال لارض النامي فتلطم عليه حتى

هـ والافواه نعم رذاشوا عن اليوم الى ان تطفئ نية
 السنه ثم فقلت عنه فاولهم ومن اخبر بان ما بينت
 يديه من الطعام مسهوه فقال لي من اخبره بذلك صدقت
 ومذبه لانه لا والله كان مصليا قابضاً يديه ومكثاً يهمله
 تغيب العقل بلع من تغيب البصيرة وقد قال صلى الله عليه
 وسلم قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم
 وتراها بينكم ولا تأكلوا أموالكم وتراها بينكم ولا تأكلوا
 أموالكم وتراها بينكم ولا تأكلوا أموالكم وتراها بينكم
 لي والله وانك قد نيت ففوتك لت يفتد من كما نيت اني
 ففوتك من عني ففوتك من عني ففوتك من عني ففوتك من عني
 رغبة منهم وقد قالوا لا تأكلوا أموالكم وتراها بينكم
 ن نواله الحيوانات وقيل له ان ما يعارض من النطفة
 رة من هذا الا دمي المصور الهاف المصنوع لا شدة
 تكاليف ونقور باطنه عن التصديق لك ولا لك قال الله تعالى
 لي اولهم الانسان انما خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم
 مبين وقال تعالى ان الانسان انكر كيد سيده الم الذي خلقه
 من نطفة

من نبي نبي ففوتك من عني ففوتك من عني ففوتك من عني
 نزع اعضاءه اعاجيب نيت نبي الاعاجيب ونقته
 عادته وكيف يتعدى لك من قدر الله تعالى وحكمته من
 يشاهد ذلك من ضعفه وقدره فان انكر ذلك ففوتك من
 نك ضعفه وقوة ايمان في النظر في الشاة الاولى فان
 نية اسهل منها وان غنت قوي الايمان فافتد قلبك نك
 النعاق والخطا واخذ فيها النك والاعمال لنسب
 عن قلبك من حد ففوتك من عني ففوتك من عني ففوتك من عني
 اولاً في ما نيت به سماع سعاد النبوة من شدة ونقته
 النبوة فانها صيغة واحدة تنفرد بها النبوة عن رفس
 النبوة فينبورون دفعة واحدة وقوة وهم نفسك وقد
 وثبت منقبتك وجهك منقبتك لك من نك والى قد مكث
 نك ففوتك من عني ففوتك من عني ففوتك من عني ففوتك من عني
 نك و قد نال الخلق نوره واحدة من النبوة التي طار فيها
 بالهم وقد انت جهم المزعج والنعيب مضاً فالن ما كات

خَوْفًا مِنْ هَذِهِ الصَّوْفَةِ وَانْطَارَ الْبَاقِي عَلَى عِلْمِهِمْ مِنْ سَفَاةٍ أَوْ
 وَتَسْقَاطٍ وَأَنْتَ فِيهَا بَيْتٌ مَتَكَبِّرُ كَأَنَّكَ تَكْبَرُ مِنْ مَتَكَبِّرٍ -
 كَتَبْتُ لَهُمْ بِأَنَّ كُنْتُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمُرْفِقِينَ وَالْأَعْيَاءِ -
 الْمُتَّقِينَ فَمَلَأُوا الْأَرْضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَنَادَى الْأَمْرُ إِلَى جَمْعِهِمْ
 أَصْفَرْتُمْ وَأَحْمَرْتُمْ يَوْمَ طُغْيَانٍ بِالْأَقْدَامِ مَتَكَبِّرُ وَتَعَبُّدُ
 بَيْتٍ يُقْبَلُ الْوَحْشُ مِنَ الْبَرِّ وَالْجِبَالِ فَتُضْمَدُ لَهُ وَتُسَهَّجُ
 حَقْلُهُ بِالْخَالِيقِ بَعْدَ تَوْحُّدِهِ لَيْلَةَ يَوْمِ الشُّوْرِ مِنْ مَتَكَبِّرٍ
 خَطِيئَةٌ تَلْتَمِسُ بِهَا وَلَكِنْ حَسْرَتُهُمْ بِشِدَّةِ الصَّعْقَةِ وَتَوَارُّهُ
 التَّعَبُّدِ وَتَسْلُفُهُ عَنِ الْمَرْبِ مِنْ تَخَلُّفِ الْوَحْشِ بِهِمْ فَذَلِكَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَرَدَّ الْوَحْشُ حُسْنَ تَمَّ أَقْبَلَتِ الشَّيَاطِينُ
 الْمَرْبَةَ بِلَا تَمَرُّهَا وَعَوْنُهَا وَأَذْعَتُ خَاسِعَةٍ مِنْ هَيْبَةِ
 الْمَرْبِ تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى قَوْلُهُ تَعَالَى قَوْلُهُ لَعْنَةُ
 تَعَالَى الشَّيَاطِينُ تَمَّ لَعْنَتُهُمْ حَوْلَ حَقْلِهِمْ خَلَاءٌ وَتَقَرَّرَ
 وَذَلِكَ وَجَالَ قَلْبُهُ هَذَا **صَفْحَةُ** الرَّحْمَنِ الْمَجِيدِ
 وَأَقْبَلَهُ تَمَّ أَنْظَرْتُ بِسَافُوتٍ بَعْدَ التَّعَبُّدِ وَالشُّوْرِ وَهُمْ

حَقْلُهُ مَرَّةً إِلَى الْأَرْضِ الْمَحْشُورَةِ فِي الْأَرْضِ بَيْتًا فَاعْبُدْ
 صَفْحَةُ الرَّحْمَنِ فِيهَا عَوْنٌ وَلَا أَمَّا وَلَا تَرَى عَلَيْهَا الْيَوْمَ
 تَخَفُفَ الْبَاقِي وَنَادَى وَلَا وَهْدَةً يَتَعَبُّدُ عَنِ الْأَعْيَاءِ فِيهَا
 بَرِّهِمْ وَصَفْحَةُ وَجَدَ تَسْلُفَ وَلَا تَقَاوُنَ فِيهِمْ بِسَافُوتٍ الْيَوْمَ
 مَرَّ فَتَسْتَجِيبُ مِنْ جَمْعِهِ الْيَوْمَ تَعَالَى خَلَّافًا فِي أَصْفَرْتُمْ مِنْ
 أَقْطَالِ الْأَرْضِ بِرَدِّ سَاقِطِهِمْ بِالْأَرْضِ جَمْعُهُ تَسْلُفُهُ الْيَوْمَ وَنَادَى
 هِيَ التَّعَبُّدُ الْأَوَّلِي وَالْأَرْضُ هِيَ التَّابِيَةُ وَحَقْلُهُ لَيْلَةَ
 الْقَلْبِ أَنْ تَكُونُ يَوْمَئِذٍ وَجَمْعُهُ وَلَيْلَةَ الْأَنْصَالِ أَنْ تَكُونُ
 خَاسِعَةً قَالَ سَوَّاهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلُفُ النَّاسِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ تَعَالَى الرَّحْمَنِ بَيْتًا عَفْوًا كَفَرْتُمْ نَفِي هَذَا الْيَوْمَ لَيْلَةَ
 فِيهَا مَقَامُ الْيَوْمِ وَالْمَقَامُ بَيْتًا لَيْلَةَ الْيَوْمِ وَالْمَقَامُ هَذَا
 الْيَوْمِ مِنَ الْمَقَامِ وَالْمَقَامُ لَا يَبْنَاءُ بِسَافُوتٍ وَلَا تَقَاوُنَ
 تَسْلُفُ الْبَصَرِ وَلَا تَسْلُفُ أَنْ يَلْكَ الْأَرْضَ مِنْ الْأَرْضِ تَعَالَى
 لَا تَسْلُفُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ تَعَالَى يَوْمَ تَسْلُفُ الْأَرْضَ عَفْوًا
 خُذْ وَالْمَقَامُ تَعَالَى وَالْمَقَامُ بَيْتًا يَسْلُفُ فِيهَا وَيَتَقَبُّدُ وَتَعَالَى

وَهِيَ صَاحِبَةُ هَذِهِ
 وَتَرَى وَتَسْلُفُ

قَالَ تَعَالَى
 وَتَسْلُفُ

210

[illegible]

۱۰۰

五

عالم من البري

三

...

فصل في

معاذ الله

يَوْمَ الْاِذَا تَوَلَّى سَافِرًا فَالْقَائِلُ
يَقُولُ يَا اَقْرَبُ الْقَوْمِ مِنْ الْاِثْمِ

[illegible]

ولاهم يوم يفرح المؤمنون ^{بما} آخروهم لا ينطقون ولا يؤذن لهم
فيعبدون ^{في ذلك} يوم لا يكون لهم الله ولا يؤمنون ^{بما} آخروهم
على انما يفسدون ^{في ذلك} يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا ينفعهم
التي هم فيها ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
المقادير ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
عشيق ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
الانبياء ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
مقام ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
يث ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
في انما ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
حين ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
الكرام ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
عن كذا ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم

فانما ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
فانما ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
فانما ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
فانما ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم

عليك ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
يسال الله ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
بهذه ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
افان ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
من ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
استقر ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
عد ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
الثبات ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
القراب ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
اساميه ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
لم يند ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
يلد ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم
من استقر ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم

فانما ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم ^{في ذلك} يوم لا ينفعهم

والتي تروى في كتب من كتبنا التي في غير هذا الكتاب ورواها في شدة
 عظمها إذ كنت في مكة من أحوال الدنيا عظام عظام وأشقا
 من عظام الدنيا أشد إذ أمروا أن يأخذوا بنواحي الفخ من أن
 مؤلفي الموضوع على الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله
 تعالى ملكا ما بين شرفي عينيه مسيرة ماية عام فما طرقتك
 إذا ساءت من أهله إلا ما لا يكره قد أنزلوا إليك كتابا وقد أتي
 مقام الرض ومن ثم على عظم النكاحهم من كبريت لشد اليوم
 مشقوت من عذاب من مضى الكتاب إلى عباد الله وعبد الله ولهم ما بيني
 وبين ولا صدق ولا صالح ولا عروق لا ذنانهم خوف من أن
 يكونوا هم المأخوذون وهذا حال المصيرت فما ظنك بالقصاة
 المصيرت وعند ذلك ينادي أفرأيت من شدة الخوف فيقولون لا اله
 إلا الله أفيعلم ثبنا وذلك لظلم قلوبهم وشدة هيبهم ففزع
 الملائكة من سوء أحوال حالهم من أن يكون فيهم قنا

والتي تروى في كتب من كتبنا التي في غير هذا الكتاب ورواها في شدة عظمها إذ كنت في مكة من أحوال الدنيا عظام عظام وأشقا من عظام الدنيا أشد إذ أمروا أن يأخذوا بنواحي الفخ من أن مؤلفي الموضوع على الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى ملكا ما بين شرفي عينيه مسيرة ماية عام فما طرقتك إذا ساءت من أهله إلا ما لا يكره قد أنزلوا إليك كتابا وقد أتي مقام الرض ومن ثم على عظم النكاحهم من كبريت لشد اليوم مشقوت من عذاب من مضى الكتاب إلى عباد الله وعبد الله ولهم ما بيني وبين ولا صدق ولا صالح ولا عروق لا ذنانهم خوف من أن يكونوا هم المأخوذون وهذا حال المصيرت فما ظنك بالقصاة المصيرت وعند ذلك ينادي أفرأيت من شدة الخوف فيقولون لا اله إلا الله أفيعلم ثبنا وذلك لظلم قلوبهم وشدة هيبهم ففزع الملائكة من سوء أحوال حالهم من أن يكون فيهم قنا

قنا

قنا ذو رصاص يومئذ هبت لملائكهم عند نوحهم هذا لا اله
 إلا الله وسبحان ربنا ما هو فينا وليكنه آت بهد وعند ذلك تقوم
 الملائكة صفافا فحدها بالكتاب من الجواريب وعلى جميعهم
 يقال الله والخطوة وصيته الخوف والكملة في بيده اليوم وف
 عند ذلك يصدق الله تعالى قوله ولنستلكن الذين أرسلناهم
 ولنستلكن المصلين ولنقضت عليهم بعام وما عايناهم
 فوكلت لنستلكنهم أجمعين مما كانوا يقرءون في كتاب الأنبياء
 صاوات الله عليهم وهو قوله يوم يجمع الله الرسل فيقول
 ما ذا أنجيتكم قالوا لا علم لنا وما كنا نعلم ما فعلت من قول الأنبياء
 ويقرئ ماؤمهم من سورة القيسية ذيقا لهم ما ذا أنجيتكم قد أن
 سلمة إلى الخلق وكانوا قد علموا وقد نصب عقولهم وكان
 روت ما ذا يخشون فيقولون من شدة الهيب ولا علم لنا لك أنت
 علام الغيوب وهم في ذلك الوقت ما ذقون بطاكت فيه العقول

قنا

قنا

قنا

قنا

قنا

قنا

[illegible][illegible]

بِسْمِهِ وَبِسْمِ الْعَالَمِ وَيَقُولُ لِعَصَائِهِ بِهَذَا لَعْنَتُكَ وَسَعْفُكَ فَتَكُنْ
كُنْتَ أَلَا هَذَا وَنَقُودُ بَالِكِهِ مِنْ لَأَفْضَا حِجَابِ عَالِي مَالِهِ الْخَلْقُ
بِسْمِ هَذَا لَأَعْضَاءُ لَأَكُنْ اللَّهُ وَعَدَ الْقَوْمِينَ أَنْ يَنْشُرَ عَلَيْهِمْ
وَلَا يُلْغِ عَلَيْهِمْ غَيْرُهُ سَأَلَتْ عَنْ جِدِّ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ سَمِعْتَ
فِي الْعَوِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا نَوَاحِدُ عَمَّ مِنْ رَبِّهِ خَيَّ يَضَعُ كَفَّهُ
عَلَيْهِ فَيَقُولُ عَمِلْتُ وَكَذَبْتُ فَيَقُولُ نَعَمْ ثُمَّ يَنْشُرُ نَهَايَ الْأَنْبِيَاءِ
وَأَيَّ أَعْمَالِهِ الْيَوْمَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ شَرَّ عَمَلِي مُؤْمِنٍ عَمِلَ سُنَّةَ اللَّهِ عَمِلَ نَهْيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوَيْلٌ
لِمَنْ لَا يَرْجُوهُ عَمْدُ مُؤْمِنٍ سُنَّةَ عَمَلِي النَّاسِ عِيُونَهُمْ وَأَحْكَامُ رُوحِهِ
نَفْسِهِ نَقِصَتِهِمْ وَتَمَّ عَمَلُهُ لِسَانَهُ بِكَرْمِ مَسَاوِي النَّاسِ وَلَمْ
يَدْرُكْهُمْ وَوَعَيْنُهُمْ بِمَا يَخْرُجُونَ لَوْ سَمِعُوا هَمَزَ الْعِلْدِ جِدَّ
يُبْرَأَنَ نَجَابَتِي بِمَنْ لَزِيكَ وَالْقِيَامَةُ وَهَبَ أَنْكَ قَدْ شَرَرْتَ عَمْدَ

عَمْدَ عَمَلِيكَ مَسَاوِيكَ أَلَيْسَ قَدْ وَعَيْتَ مُعَدَّ الْيَدِ فِي الرُّضْبِ
فَيَكْفِيكَ بَلَاةُ الرُّغْمَةِ جَنَاتُ دُبُوكِ دَلُوحَةُ بِنَا صِيكَ وَتَقَا
ذَوْفُوكَ مَضْرُوبُ وَلَيْتَ طَائِرُكَ وَوَيْتَكَ مِنْ نَعْدَةٍ وَجَمَلُكَ
حُكْمُ مَضْرُوبَةٍ وَنُوبُوكَ مُشْفَرِّقٍ وَالْقَالَمُ عَلَيْكَ مِنْ سِدَّةٍ وَالْقَوْلُ
فَقَالَمُ فَقَدْ لَزِمَكَ وَأَنْتَ بِهَذِهِ الْخِطْبَةِ تَكُنْ مَسْجُودًا وَتَكُنْ قَائِمًا
الْمُتَّقُونَ وَتَقَادُ كَمَا تَقَادُ الْقُرْبَى الْحُجُوبُ وَقَدْ رَفَعْتَ قَلَابَتَكَ
إِلَيْكَ أَبْصَالَهُمْ وَتَوَقَّعُ نَفْسُكَ وَأَيُّهَا الْمُؤَكَّلِينَ بِكَ عَمَلِي هَذِهِ
الْخِطْبَةُ حَتَّى يَنْتَهِيَ بِكَ إِلَى تَرْبِ الرَّحْمَنِ وَمَوْكُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَبِنَا
رَبِّكَ اللَّهُ سَاعَتُهُ لِقَائِهِمْ كَلَامُهُ يَا أَبْنَاءَ آدَمَ أَذِنَ مَعِي قَدْ تَوَتَّ
بِقَلْبٍ كَأَوْفٍ خُذُوا مِنْ وَجْهِكَ وَطَرَفِ عَيْنِكَ دَلِيلًا وَفُؤَادًا مَكِينًا
وَأَعْطَيْكَ عَيْنَاكَ اللَّيْلِي لَا يَفَادِلُ صَفِيرُهُ وَلَا عَيْنُهُ لَا أَحْصَا هَالِكُهُمْ
مِنْ فَاحِشَةٍ شَيْئَهَا فَيَنْدَرُ نَهَاوَهُمْ مِنْ طَاعَةٍ عَفَلَتْ عَنْ آوٍ
فَانْهَارُوا فَانْهَارَتْ لَكُمُ مَسَاوِيهَا فَكُمُ لَكُمْ مِنْ حُكْمٍ وَخَيْرُكُمْ

حَسْبُكَ مَا وَجَدْتَ وَمِنْ مَلَأَهُ اللَّهُ وَعَنْ مَابَهُ أَخْرَجَتْهُ ذُنُوبُ
دِينِهِ وَلَمْ يَجِدْ فِيهِ **صَفَا** الْمَنِيِّ بِنَفْسِهِ لَا يَغْفِرُ
الْفَخْرُ وَالْمَنِيِّ بِنَفْسِهِ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ الْإِيمَانُ فَإِنَّ الْإِيمَانَ يَكُونُ
وَقَدْ لَيْسَ لَهُمْ حَسَدٌ فَيَجْعَلُ مِنَ الْإِيمَانِ أَسْوَدَ قَلْبِهِمْ لَقَدْ أَظْهَرَ
وَيُطَاعُونَ عَلَيْهِمْ وَيُتَّقِيهِمْ وَإِنْ شَاءَ فَتُفْقِدُ الْإِيمَانَ فِي شِقَاقِهِ لَا
يُسْقِطُ بَعْدَ مَا وَفَّقَهُمْ لَأَسْئَةٍ عَلَيْهِمْ فَيُنَادِي مَنْ دَرَجَتِهِمْ لَقَدْ
لَهُ فِي كَيْدِ الْإِيمَانِ مَشْرُوعُونَ فِي كَيْدِهِمْ يَفْقَهُونَ بِمَا هَلْ لَقَامَ
الْإِيمَانُ بِمَنْ لَمْ يَسْقِطْ لِحَالَةِ الْإِيمَانِ وَلَا يَفْقَهُونَ بِمَا هَلْ لَقَامَ
عَلَيْهِمْ بِمَا هَلْ لَقَامَ وَفَقَدْ نَالَتْ وَفَقَدْ لَقَامَتْ
خَلْقُوا هَمَّ الْمَنِيِّ وَأَخْرَجُوا قُلُوبَهُمْ وَلَا يَفْقَهُونَ عَلَى اللَّهِ أَنْ
الْقَالِبُ حَسَنُهُمْ وَأَوْشَقُهُمْ وَلَيْسَ يَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَفْقَهُهُمْ
كَفَقَهُ دَيْكَ لَيْسَتْ فَكَلَهُ عِنْدَ الْفَقْرِ وَعَدْلُهُ عِنْدَ الْعَقَابِ
فَتَطَابَرُ الْكُتُبُ وَالصُّحُفُ مَنطُوبَةٌ عَنِ الْكُتَابِ وَالْشَّيْءِ وَسَمِ

وَقَدْ لَيْسَ لَهُمْ حَسَدٌ فَيَجْعَلُ مِنَ الْإِيمَانِ أَسْوَدَ قَلْبِهِمْ لَقَدْ أَظْهَرَ

لَقَدْ

وَيُنْقِصُ الْمَنِيِّ بِنَفْسِهِ وَالْإِيمَانُ فِي الْكُتُبِ يَفْقَهُونَ
بِنَفْسِهِمْ مَا لَمْ يَكُنْ لَيْسَ الْمَنِيِّ بِنَفْسِهِ لَكُنْ لَكُنْ الْكُتُبِ
لَيْسَتْ وَهَدَمَ كَالَهُ هَالِكَةٌ تَطْلُتُ وَيُفْقَهُونَ الْإِيمَانَ
وَيُنْقِصُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَوْ مَا وَجَدَ
بِنَفْسِهِ لَخِي اللَّهُ عَنْهَا وَنَفْسُ صَاحِبِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرَّ عَا
بِنَفْسِهِ لَخِي اللَّهُ عَنْهَا الْآخِرَةُ فَبَكَتْ عَيْنُ سَائِلَةٍ دَمْعُهَا عَا
وَجَدَ سَوْرَةَ اللَّهِ صَاحِبِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَبْكِيكَ يَا عَا
فَقَالَتْ دَعَا الْآخِرَةَ هَارِيْدُكَ وَتُفْقَهُونَ الْإِيمَانَ
فَقَالَ وَاللَّهِ لَيْسَ بِيَدِهِ فَيُنْقِصُ مَوَاطِنَ فَإِنْ أَحَدًا لَا يَدْرِي
إِلَّا نَفْسُهُ رَدَّ وَهَلْ يَكُونُ مَوَاطِنَ وَوَبَنَاتِ الْأَعْمَالِ حَتَّى يَنْظُرَ
إِنَّ أَدَمَ الْخُفَّ مِنْهُ أَمْ يَنْظُرُ وَعِنْدَ الصُّحُفِ أَبَا مَيْمُونَةَ بِأَخِي
أَمْ بِمَا هَلْ لَقَامَ وَعِنْدَ الصُّحُفِ وَعِنْدَ أَنْ يَكُونَ بَابُ أَدَمَ يَكُونُ
مَنْ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوَفَّقَ بَيْنَ كَفَيَّ الْمَنِيِّ بِنَفْسِهِ وَلَكُنْ لَكُنْ

مَنْ الْقِيَامَةِ

تَعْلَمُونَ أَنَّهُ نَادَى الْمَلَكُ بِصَوْتٍ يَسْمَعُ الْغَالِيَةُ سَعِيلُ فَإِلَّا
 سَفَادُهُ لَا يَشْفِي بَعْدَ هَذَا أَيْدَاهُ وَرَبُّ حَقِّ مَيْتَتِهِ نَادَى الْمَلَكُ
 بِصَوْتٍ يَسْمَعُ الْغَالِيَةُ سَعِيلُ فَإِلَّا سَفَادُهُ لَا يَشْفِي بَعْدَ هَذَا أَيْدَاهُ
 وَحِينَ خَفِيَ كَفُّ حَسَنَاتٍ أَقْبَلَتْ الزَّانِيَةُ وَبَابُ نَهْمٍ مَقَامِعُ وَمُ
 خَدِيدٌ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ مِنْ تَالٍ فَيَا خَدُونَ مِنْ نَصِيبِ التَّالِ إِنْ التَّالِ قَالَ
 رَسُو اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّهُ يَوْمُ نَادَى اللَّهُ
 تَعَالَى فِيهِ أَدَمُ وَيَقُولُ قُمْ يَا أَدَمُ فَأَبْعَثْ بَعْدَ التَّالِ فَيَقُولُ وَكَمْ بَعْدَ
 التَّالِ فَيَقُولُ مِنْ عِلِّ التَّالِ تَسْمَايَا وَتَسْقُوتُ وَيَتَّكِلُ وَوَجِدَ
 فِي لَحْنِهِ فَلَمَّا سَمِعَ الصَّخَابَةَ لَحَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِدَعْرِ شَدِّ عَلَيْهِمْ
 كَتَّى مَا أَوْخَوْا بِصَاحِبِهِ فَلَمَّا لَازَى سَوَالَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ذَلِكَ مَتْنُهُمْ قَالَ عَزَلُوا وَأَبْنَى وَأَبْنَى وَأَبْنَى
 هَمَّ صَاةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَيَسَامُ بِهَذَا إِمَامُهُمْ خَلِيفَتِي
 مَا كَانَا مَعَ رَحْمَةِ اللَّهِ كَسَانِ كَامِيَةً مَعَ مَا هَلَكَ مِنْ بَيْنِ رَدَا

وَيَبْنِي رَيْبَسَ الْأَعْدَاءِ بِمَنْعِهِمْ وَأَنْوَ مَا هَمَّ بِالْأَسْوَدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَصَرَّحَ عَنِ الْكُفُومِ وَقَالَ عَزَلُوا وَ
 أَبْنَى وَأَبْنَى وَأَبْنَى وَأَبْنَى وَأَبْنَى وَأَبْنَى وَأَبْنَى وَأَبْنَى وَأَبْنَى وَأَبْنَى
 مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَالِيَةُ الشَّامَةِ وَحَبِيبُ الْعَيْنِ أَوْ كَالِ
 قَمْعٍ فِي ذِي عِيَالٍ أَيْدَاهُ خَصْمَاءُ وَرَبُّ الْمَطَالِمِ هُوَ
 فَقَدِمَ قَمْعٌ فِي مَا سَقَى هُوَ الْمَيْتَتِ وَحَقَّقَ وَأَنَّ الْقَيْمَتِ شَامِ
 خَصْمَةُ الزَّانِيَاتِ الْمُتَكِبَاتِ قَمْعٌ تَقَلَّتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي مِيزَانِ
 لَاحِظَةٍ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأَمْدُهُ وَوَيْدُهُ وَمَا أَذَلَّ مَا هَبَدَ
 تَالٍ حَامِيَهُ وَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَأْجُوجُ مِنْ خَطِّ الْحِسَابِ وَالْمَيْتَتِ بِالْأَمْتِ
 حَاسِبٍ فِي الدُّنْيَا نَفْسُهُ وَوَقَّتْ فِيهَا بِمِيزَانِ الشَّرِّ أَعْمَالُهُ وَأَقْوَمَ
 نَدَى وَخَطَرُهُ وَخَطَائِيهِ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي الدُّنْيَا خَاسِبُو أَنْفُسِهِمْ
 قَبْلَ أَنْ يَخَاسِبُوا وَرَبُّ نَوْحًا قَبْلَ أَنْ تَوْتُ نَوْحًا وَرَبُّ مَا جَسَدُهُ يَنْفُسُهُ
 أَنْ تَوْتُ عَنْ كُلِّ مَقْصِيَةٍ وَبِالْمَوْتِ نَوْبُهُ بِصُوحَا وَيَكُنْ ذَلِكَ مَطْلُوعُ

وَبَيْنَ رَيْبَسَ الْأَعْدَاءِ بِمَنْعِهِمْ وَأَنْوَ مَا هَمَّ بِالْأَسْوَدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَصَرَّحَ عَنِ الْكُفُومِ وَقَالَ عَزَلُوا وَ

ما وطمع في نصيبه وفي ربح الله ويرد المظالم حكمة بهذا حكمة و
 في كل من علمت نرجس له يسألوه ويبدوه وسوء طبه وبقليد
 يطيب قلوبهم حتى يموتوا ولم ينل عليه ونبضة ولا مظلمة فهذا
 يدخر لك بغير حساب ويرى سائر الله تعالى فان مات قيل في المظالم
 لم أحاط طن به خصماؤه وذلك اليوم فهذا ياخذ بيده وهذا
 يقبض غاي ناصيته وهذا ينقلب بلبسته وهذا يقول طلفتي وهذا
 يقول شامتي وهذا يقول شمسك استغنيت بي وهذا يقول عيني
 بما يسون وهذا يقول جافني فاستأنت جواربي وهذا يقول عا
 ملتي ففستني وهذا يقول يا بفتني ففتنتي وأخفيت قنني عيت
 متاعك وهذا يقول كذبني في سوء متاعك وهذا يقول أنيني عينا
 وكنت غنيا فما أظفني وهذا يقول جدي في مظلوما وكنت قاهرا
 فما دفع الظالم قد هنت الظالم وما أظفني فبيما أنت كذا وقد
 التفت لخصماؤك فيك محاليتهم وأخفوا في لا يشك أيديهم وأنت

و

العيوب التي لا يقدر الظالم لقول
 من يقول انما فيهم الذي عا

منكم من كذبهم حتى لم يبق لك في جنتهم عمة أحد منكم فامه
 فلهذا ودين هم آو جالسند في جليس لا وقد استعد عليك مظلمة
 بقية أوحياك أو نظيفين يستحقان وقد ضففت عن مقامهم
 وعمة ذت عيت النجاة أي سيدك وهو لاك لعله تخلصك من أيديهم
 يدوم معك بد النجاة شجاعة اليوم عيتي كل شمس بما عشت
 لا ظلم اليوم من الله سري السباب فلهذا ذك يا علق قلبك من الهية
 وتوفيق نفسك بالبول وتبدك ما أنت به الله شجاعة عاني لسانك
 والله صاتي منه عليه وسلم جرس قال لا تحسبت الله عافا عافا عافا
 الظالمون ربما يؤذونهم يوم شامك فيه الاتصال أي قوله لا يشك
 إليهم لم فهم وأفيد لهم هو فما أشد في كذا اليوم بما صنفك
 أمرض الناس وتناؤك لا مؤلهم وما أشد حسرتك في ذلك اليوم إذ
 وقف بك على ساط القدر وشوقه من خطاب الساسة وأنت مفاد
 مفلس فغير عاجز مهين لا تقدر وعاني أن تدر جلا أو يطهر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

[illegible]

...

هذا هو حديثنا

في كيفية يؤخذ هذا الحقايق

ثقلها

الطامة قلنا وكيف وإنما يأتي بكم الله عزه من ربهم فقال
بالخسائر والعيوب والفقير بالله ومطالب العباد بأعداء
يهم والفرص لأمر ضيق وتضييق قلوبهم وبسائر الخلق في
معاشرتهم فإنما بين الله وبين العباد خاضعة المقفورة إليه استخرج
ومن يجتمع عليه مطالب وقد نابت منها وعصر عليهم يستعجل
أن باب المطالب فليكن من حسناته اليوم القصاص وليس يقص
الحسنات بينه وبين الله تعالى كما لا خالص حيث لا يطلع عليها
إلا الله ففساد بغيره ذرية الله فينا إليه لطفه الذي أدخلوا لاجل
المؤمنين ودفع مطالب العباد منهم كما لو في أسرار في الله
عند الله الذي صلى الله عليه وسلم أنه قال في ما ليسوا الله صلى الله
عليه وسلم خالص بذل أمانة قد حجب حتى بذت ثابته
فقال عمر ما يصحك بالرسالة يأتي أنت وأنتي فقال الجالان من
أنتي جئت بنبأ يدي ربي العترة فقال أخذها بأرب خذ لي مطالبه

و

هذا هو حديثنا

مطلبك من أخي فقال الله تعالى أعياها كما مطامنة فنقول يا أبا
لعمريك من حسنات شقا فنقول الله عز وجل لا تطالع كيف تضع
ولم يبق له من حسناته شيء قال يا أبا لبيد يا عملي عني من أولي
قال فما صنعت عيناك سؤال الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال إن
ذلك ليقوة قطرة يوم نخذ في الناس أن تفضل عنهم أوتى رهم
قال فقال الله تعالى لا تطالع من وقع رسك فأنظر في رسك وقال
يا لبيد ربي مد لي من فضة من نفقة وقصود من ذهب
مك الله بالوئيل يا لبيد ربي هذا أولي صدق هذا أولي
شهود هذا قال لبيد فاعطى له المال من قال يا لبيد ومث يملك ثمنه
قال أنت تملكه قال ما هو قال عفوك عت أجيك قال يا لبيد ربي
قد هفوت عنه قال الله تعالى خذ بيد أخيك وأدخله الجنة ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم أنفقوا الله وأصاحوا ذات بينكم
فإن الله يصاح بين المؤمنين **وهو** **هذا** **نبي** **عليه**

بقي يوم القيامة

ذِكْرُ تَعَالَى بِالْعَلَفِ بِأَخْلَاقِ اللَّهِ سَجَانَهُ وَهُوَ بِمَالِهِ ذَاتُ
الْكِبَرِ وَسَاهِبِ الْأَخْلَاقِ الْحَمْدُ وَهُوَ فِي نَفْسِهِ رِثْمٌ
خَلَّتْ صَاحِبَتُكَ مِنَ الْمَطْلَمِ وَفِي لَطْفِكَ كَيْفِيَّةٌ تَقَعِي عَنْهُ وَآءٌ
بَقِيَتْ سَعَادَةٌ لَكَ بِكَيْفِيَّةٍ يَكُونُ سِرٌّ وَكَوْنٌ فَكَمْ مِثْ
قُضِيَ لِقَاضَاؤُهُ وَقَدْ خَلَعَ عَلَيْكَ خَلْفَهُ الرِّمَاطُ وَوَعْدَهُ سِفَا
دُهُ نَبِيْتُ بَقْدَ هَاسِطَاوَهُ وَبَيْنَهُمْ لَابِدَةٌ وَنَحْوُ شَيْءٍ أَلْفَاوَعْدُ
ذَلِكَ طَالُ فَلَسْتُ سِرٌّ وَرَوْحًا وَبَيْتٌ وَجْهٌ وَاسْتِثْنَالُ
أَشْرَقَ كَمَا بَشَرَ فِي الْقَمَلِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ فَتَوَقَّعْ مِنْ مَعْنَى بَيْتِ الْكَلَامِ
يُقَالُ وَقَالَ سَكَّ خَالَتَا عَيْنِ الْأَوَّلِ مَنْ خَلَعَ وَنَضَرَ سِيمَ الْبَقِيمِ
وَنَزَلَ الرِّجَالُ بِأَلَامٍ جَنِيَّةٍ وَخَلَفَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بِنُظْرَةٍ
إِلَيْكَ وَإِلَى خَالِكَ وَيَقْبُطُونَكَ وَجَسَدٌ وَجَمَالُكَ وَالْمَالُ بِكَ يَمُشُو
نَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَمَنْ خَلَفَكَ وَيُنَادُونَ عَائِيَّ رُوسٍ وَأَشْهَادُهُ أَعْلَى
بَنَ فَلَا يَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ وَرِضَاؤُهُ وَقَدْ سَعِدَ سَعَادَةٌ لَا يَسْتَقِي

بَعْدَهَا

وَأَمَّا مَا فِي هَذِهِ مِنْ مَعْنَى الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ

بَقْدَ هَاسِطَاوَهُ وَنَحْوُ شَيْءٍ أَلْفَاوَعْدُ
الْكِبَرِ وَسَاهِبِ الْأَخْلَاقِ الْحَمْدُ وَهُوَ فِي نَفْسِهِ رِثْمٌ
خَلَّتْ صَاحِبَتُكَ مِنَ الْمَطْلَمِ وَفِي لَطْفِكَ كَيْفِيَّةٌ تَقَعِي عَنْهُ وَآءٌ
بَقِيَتْ سَعَادَةٌ لَكَ بِكَيْفِيَّةٍ يَكُونُ سِرٌّ وَكَوْنٌ فَكَمْ مِثْ
قُضِيَ لِقَاضَاؤُهُ وَقَدْ خَلَعَ عَلَيْكَ خَلْفَهُ الرِّمَاطُ وَوَعْدَهُ سِفَا
دُهُ نَبِيْتُ بَقْدَ هَاسِطَاوَهُ وَبَيْنَهُمْ لَابِدَةٌ وَنَحْوُ شَيْءٍ أَلْفَاوَعْدُ
ذَلِكَ طَالُ فَلَسْتُ سِرٌّ وَرَوْحًا وَبَيْتٌ وَجْهٌ وَاسْتِثْنَالُ
أَشْرَقَ كَمَا بَشَرَ فِي الْقَمَلِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ فَتَوَقَّعْ مِنْ مَعْنَى بَيْتِ الْكَلَامِ
يُقَالُ وَقَالَ سَكَّ خَالَتَا عَيْنِ الْأَوَّلِ مَنْ خَلَعَ وَنَضَرَ سِيمَ الْبَقِيمِ
وَنَزَلَ الرِّجَالُ بِأَلَامٍ جَنِيَّةٍ وَخَلَفَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بِنُظْرَةٍ
إِلَيْكَ وَإِلَى خَالِكَ وَيَقْبُطُونَكَ وَجَسَدٌ وَجَمَالُكَ وَالْمَالُ بِكَ يَمُشُو
نَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَمَنْ خَلَفَكَ وَيُنَادُونَ عَائِيَّ رُوسٍ وَأَشْهَادُهُ أَعْلَى
بَنَ فَلَا يَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ وَرِضَاؤُهُ وَقَدْ سَعِدَ سَعَادَةٌ لَا يَسْتَقِي

بَعْدَهَا

وَأَمَّا مَا فِي هَذِهِ مِنْ مَعْنَى الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ

طهور خبيرة وانت فتادى بالويل والنور وهم يقولون لا ندعوا
 اليوم شيئا واحدا وادعوا شيئا كثيرا وتنادى الملائكة ويقولون
 هذا فلات يثقلان كسفى الله عن وصايعه وكاهنه وعنه
 بفاع مسأويه وسقى شقاوة لا سعادة بعده ايدى وريما يكون
 ذلك بدت ادنبته حقيقه من عباد الله وطلبا للمكانة في قلوبهم
 او خوفا من الاقضاء عندهم فما اعظم جهلكم في ذلك
 من الاقضاء عند طائفة يستبشرون من عباد الله في الدنيا المنعومة
 ثم لا تستحي من الاقضاء العظيم وخذ الاموال العظيم مع الخس
 لسخط الله وعقابه الالهية وانساق يا ايدي النبأية الى سور
 الحزم ففقدوا اخوانكم وامواتكم بعد لا تشقوا بالخط الاعظم
 وخذوا خطا كبيرا **صفحة** الصبر جام ثم تمطر بعده
 الاموال يقول الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وقد
 وفي قلوبهم فاقد وهم الصبر بالجدية وفوقهم بهتهم

في
 في

انما اسبقوا الى النار خيسوا عند الصراط
 انما استنوا عند الصراط

يستولون والتاس بعد هذه الاحوال يساقون الى الصراط وهو
 حشرهم وذمهم من النار اخذ من السيف وادق من السهم ومن
 اسقام وفي هذا القالب عاي الصبر بالمتقين حقا ما صرحا
 الاخرة وجاه وموت عدا من الاستقامة والى ما وفضل الظاهر بالاول
 ثم وعصى تنشر ما اول قدم من الصبر بالمتقين وفتقر
 الان في الخلد من الفهم بقواد كذا كذا انبت الصبر بالوقفة
 ثم وقع بصره عاني سوا وجهه من تحتها ثم فرغ سمعك شهيق
 التال ونهبطها وقد كلفت ان تمشي عاني الصبر جامع ضيق جاله
 واضطرب قلبك ونلت لقلبك وتقل ظمك بالاولى المانية
 لك عي المشي عاني بساط الارض فضلا عن جده الصبر بالقبول
 بد وضقت عليه خذي قد منك فاحسنت خذته واضلرت
 في ان ترفع القدم الثاني والخاليل بين يديك بيوت ويقترون
 وشتا ورتمة باينة القدر بالخطا طيف والخاليل وانت تنظر

في

قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ رَأَى عَلَى عَصَاكَ حُجَّتَهُمْ وَفِي
 عَلَيْهِ حُسْكٌ وَكَانَ لَيْتٌ وَحَطَّ طَيْفٌ خَطَفَ النَّاسَ بَيْنَهُمَا وَشَهِدَ لَهُمَا
 عَلَى جَنْبَيْهِ مَا لَا يَكْفِي قَوْلُكَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَمُرُّ
 عَلَيْهِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ
 كَالْفَرْقِ الْمَجْرِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْعَى سَعْيًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي
 مَشْيًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي مَشْيًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي مَشْيًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي مَشْيًا
 أَهْلًا لِلَّهِ هَمَّ أَهْلُهَا فَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْيَوْنَ وَأَمَّا النَّاسُ فَيُؤْخَذُونَ
 بِأَنْفُسِهِمْ يَوْمَئِذٍ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاعِلُونَ وَيَكُونُونَ هَكَذَا
 ثُمَّ يَوْمُ الْقِيَامَةِ هُمْ وَنَحْنُ رَبُّ مَسْجُودٍ صَاحِبِ اللَّهِ عِنْدَهُ الَّذِينَ
 صَاحِبِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَالْخَمْعُ اللَّهُ الْأَقْلَبُ وَالْأَحْيَى لَمِيقَاتِ يَوْمِ
 مَقْلُومٍ فَيَأْتِي مَا أَنْ يَبْعَثَ سَنَةً سَخِصَةً أَنْ يَصَالَحَ رِزْقُ مَا يَسْتَقُونَ
 فَصَلَ الْقَضَاءُ لَا يَرْتَدُّ عَلَيْهِمْ وَنَحْنُ لَدَيْهِمْ إِنْ تَكُنْ تَجُودُ الْمَقْدُورِ
 مِنْتِ هَالِكٌ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ يَكُونُ فَيَكُونُ فَيَكُونُ فَيَكُونُ

وَالْأَقْلَبُ مَا لَا يَمُوتُ وَلَا يَحْيَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَالْأَحْيَى مَا لَا يَمُوتُ وَلَا يَحْيَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَفِي

فِي عَطْفِهِمْ نَوْرٌ هَمَّ هَانِي فَذَكَرَ أَعْمَالَهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي نَوْرَهُ
 مِثْلَ الْخَبَرِ الْقَطَامِ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي نَوْرَهُ أَصْفَرُ
 مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي نَوْرَهُ مِثْلَ الْخَبَرِ يَمْشِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَمْشِي نَوْرَهُ أَصْفَرُ مِنْ ذَلِكَ هَمَّ يَكُونُ أَمْرٌ هَمَّ جَالٍ يَمْشِي نَوْرَهُ
 عَلَى رَهَامٍ هَمَّ مِيدَ فِي صِيٍّ هَمَّ وَيَطْفِي لَحْزٍ فَإِذَا أَصَابَ قَلَمٌ
 قَدْ مَدَّ وَمَسَّ وَرَدَّ أَطْفِي قَامَ نَمَّ ذَكَرَ قَلَمٌ عَلَى الْقَسْرِ طَائِلٌ
 فَذَكَرَ نَوْرَهُمْ فَيَمْشِي مَنْ يَمْشِي كَقَارِ الْقَيْبِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي كَالْبَرْقِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي كَالْبَرْقِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي كَالْبَرْقِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي كَالْبَرْقِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي كَالْبَرْقِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي كَالْبَرْقِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي كَالْبَرْقِ
 يَمْشِي كَقَلَمٍ أَلْزَمَ حَتَّى يَمْشِيَ اللَّهُ بِأَعْيُنِ نَوْرِهِ عَلَى رَهَامٍ هَمَّ مِيدَ
 لَحْزٍ هَمَّ وَجْهَهُ وَيَدُهُ وَجَلْبِيهِ يَمْشِي بِدَاوُدَ لَحْزٍ جَالٍ وَنُصِيبُ
 جَوَابُهُ الْكَمَالُ قَالَ فَالْأَمْرُ لَكَ حَتَّى تَخْلَصَ فَإِذَا خَلَصَ وَهْ
 قَفَّ عَلَيْهِ هَامٌ قَالَ عَمْدُ اللَّهِ لَقَدْ عَطَانِي اللَّهُ مَا لَمْ يَقْطَعْ أَحَدٌ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي نَوْرَهُ

رَدَّهَا مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ بِهَا بَابٌ لَيْسَ بِهَا
 فِي قِسْمِهَا وَقَالَ النَّسَبُ مَا لَكَ مِنْهُ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ كَانَ كَذِبًا كَذِبًا كَذِبًا كَذِبًا
 فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَكُونُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَتَجِبَ لَهَا
 كَلْبُهَا وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ سَلَامٌ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ
 وَهُدَاهُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَهُدَاهُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَهْلُ الْبَيْتِ
 سَبَّحَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَهْلُ وَالْأَهْلُ وَالْأَهْلُ وَالْأَهْلُ
 لَا تَجْعَلْ عَلَى عَقْدٍ خَوْفِي وَمَنْ خَافَ هَذَا الْأَهْلَ وَالْأَهْلَ
 فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ أَحَدٌ بِالْحَقِّ فِيهِ كَذِبًا كَذِبًا كَذِبًا
 نَفْسٌ فَلْيَكُنْ فِي جَانِبِ الشَّعْرِ نَفْسًا مَا عَلَى الْفَرْجِ وَتَقُولُ
 لِقَابِكَ فَمَا ذَلِكَ مِنَ الْخَوْفِ وَنَفْسِي بِلَا مَنَ خَافَ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ
 وَمَنْ رَجَى شَيْئًا لَمْ يَكُنْ إِلَّا خَوْفٌ يَمْنَعُكَ عَنْ مَقَاصِيهَا
 اللَّهُ تَعَالَى وَتَحْتَكُمُ عَلَى مَا عَلَيْهِ هُوَ بَعْدَ مَنْ لَوْ أَنَّ الشَّيْءَ خَوْفٌ

الحق



الْحَقُّ أَدْرَسَ مَقُولَ الْأَهْلِ لَيْسَ بِهَا لَيْسَ بِهَا لَيْسَ بِهَا
 فِي قَوْلِهِمْ نَقُولُ بِاللَّهِ نَقُولُ بِاللَّهِ سَلَامٌ وَهُمْ مَعَكُمْ
 فَصَرَّفَتْ عَلَى الْمَقَاصِي الَّتِي هِيَ سَبَبٌ هَلَّا كَرِهَتْهَا النَّاسُ
 بِمَا كُنْتُ مِنْ شَيْءٍ أَدْرَسَ مَقُولَ الْأَهْلِ لَيْسَ بِهَا لَيْسَ بِهَا
 صَاحِبُ الْقَوْلِ وَالْأَهْلُ وَالْأَهْلُ وَالْأَهْلُ وَالْأَهْلُ
 لَيْسَ مِنْ بَعْدِ الْقَوْلِ بِاللَّهِ نَقُولُ بِاللَّهِ سَلَامٌ وَهُمْ مَعَكُمْ
 سَلَامٌ وَنَبِيَّهِ وَأَحْكَامُ رِكَابِهِ يَقُولُ ذَلِكَ لَيْسَ بِهَا
 وَمَكَابِهِ فَأَنْتَ بَقِيَّةُ مَنْ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْءِ وَذَلِكَ أَهْلُ الْبَيْتِ
 لَهَا حُضْرٌ لَا قَوْلَ إِلَّا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ صَادِقًا وَمَقْنِي صَدَقَهُ أَنْ
 لَا يَكُونُ لَهُ مَقْصُودٌ سِوَى اللَّهِ سَجْدَةً وَلَا مَقْبُودٌ سِوَى اللَّهِ
 أَتَى إِلَهَهُ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ
 حَقٌّ فِي نَفْسِهِ فَإِنْ كُنْتُ عَنْ ذَلِكَ كَلِّهِ فَكُنْ مُجِبًّا
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ نَفْطُ مِنْ نَفْسِهِ وَهُوَ

والله اعلم
بما ليس
بالظاهر
والله اعلم
بما ليس
بالظاهر

وَسَمِعُوا قَائِلِينَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ ^{الْمُؤْمِنِينَ} قُلُوبُ الْمُنَافِقِينَ ^{الْمُنَافِقِينَ} مِنْ أَمْتِهِ وَمَنْ يَنْصَرِفْ عَنْ
عَيْنِهِمْ ^{عَيْنِهِمْ} فَقَدْ نَالَ مِنْ شَفَاعَتِهِمْ ^{شَفَاعَتِهِمْ} وَشَفَاعَتُهُمْ ^{شَفَاعَتُهُمْ} فَتَكُونُ بِالشَّفَاعَةِ
بِأَنْ كُنْتَ قَائِلًا بِشَفَاعَتِهِمْ ^{بِشَفَاعَتِهِمْ} **سَمِعُوا** ^{سَمِعُوا} الشَّفَاعَةَ ^{الشَّفَاعَةَ} مِنْ أَعْلَمَ لَهُ إِذَا
خَفِيَ النَّاسُ عَنِ طَوْلِ يَفِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِفَضْلِهِ
يَقْبَلُ فِيهِمْ شَفَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقِدِّيقِينَ بِشَفَاعَةِ الْعُلَمَاءِ وَالْعَمَلِ
لِحَبِيبٍ وَغَيْرِمْ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ جَاهٌ يُحْسِنُ مَقَامَتِهِ فَإِنَّ لَمْ
شَفَاعَةُ فَإِنَّهُ وَقُرْبُهُ وَأَصْدِقَائِهِ وَمَعَالِيقِهِ فَكَتْ خَرِصًا
عَنِ أَنْ تَعْتَسِبَ نَفْسُكَ لِنُتْبَةِ الشَّفَاعَةِ وَذِكْرُ أَنْ لَا تَعْتَرِذَ
مِنْ أَضَالَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ سَجَانُهُ حَبِيبٌ وَلَا يَبْتَدِئُ فِي عِيَادِهِ فَلَعَلَّ اللَّهَ يَسْرُرُ
بِهِ عَيْنَكَ هُوَ وَلِيُّ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَسْتَصْرِفْ مَقَاصِيهِ أَضَالَ فَإِنَّ
اللَّهَ تَعَالَى حَبِيبًا عَظِيمًا مَقَاصِيهِ فَلَعَلَّ مَقْتِ اللَّهِ فِيهِ وَلَا
وَلَا تَسْتَحْقِرْ طَاعَةَ اللَّهِ أَضَالَ فَإِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ صَادِقٌ طَاعَتُهُ وَلَهُ
فَلَعَلَّ رَبِّي اللَّهُ فِيهِ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعِلْمَةِ الْعَلِيَّةِ وَالْقُدْرَةِ الْعَلِيَّةِ

أَوَّلُ السُّورَةِ

أَوَّلُ السُّورَةِ أَوْ مَا عَرِيبٌ عَرِيبٌ ذِكْرٌ وَشَوْءٌ هَذَا الشَّفَاعَةُ فِيهِ
الْقُرْآنُ وَالْحَبِيبُ كُنْزٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَسَوْفَ يَفْقَهُونَ كَيْدَ قُرْشٍ
رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَأَى قَوْلَ رَجُلٍ هَمَّ عَلَيْهِ الْمَشَاءُ لَهُ رُبَّ رَهَقَةٍ
أَضَلَّتْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ إِنْ أَخْرَجَهُمْ وَفَقْدَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِنْ تَقَلَّبَتْهُمْ فَأَتَتْهُمْ بِمَا ذَكَرْتُمْ فَعِيدَهُ وَقَالَ لَقَدْ تَنَبَّأْتُ بِكُمْ بَكِي
فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا جَبْرِيلُ ارْزُقْهُ رِزْقًا كَثِيرًا فَاسْأَلْهُ مَا يَشَاءُ وَأَنَا
وَفَسَّالُهُ فَأَخْبَرَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ فَقَالَ جَبْرِيلُ ارْزُقْهُ رِزْقًا كَثِيرًا
فَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدِي خُذْ فِي رَأْسِكَ وَلَا تَسْوَكَهُ وَقَالَ كَذَبْتُ مَتَى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَيْتُ خُفْسًا لَمْ يَقْطَعْ أَحَدًا قَبْلِي نَصْرَتِي
بِالتَّوَكُّلِ مَسْرُورٌ سَقَرٌ وَأَجَلْتُ لِي الْقَائِمَ وَنَمَّ خَلَّيْ لِي جِدَّ قَبْلِي وَهَمَّ
جَهَنَّمَ لِي الْآلُ مِنْ مَسْجِدِهِ وَنَزَّ بِهَا طَهْرٌ فَأَجَبْتُ مَا لِي جَاهِي أَقْبَى
أَذَلَّ كُنْزُ الْعِلْمَةِ وَالْقُدْرَةِ أَعْطَيْتُ الشَّفَاعَةَ وَلِيكَانَ لِي بَعْثٌ إِلَى قَوْمِهِ

أَخَذَ قُرْبَانَ ثُمَّ قَالَ كَعْدًا / أَلَمْ تَرَ أَنَا سَلَمُكُمْ وَأَسْفَعُ شَقْعُكُمْ
فَأَلْفَعُ لَأَسِي مَا هُوَ لِي بِأَلْتِ فَيَقَالُ كَعْدًا أَدْخَلْتِ أَمْنَةً مَت
لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْبُوابِ لَعْنَةُ وَهُمْ بَشَرًا
الْكَاسِبُ فَجَاسُوا فِي ذَلِكَ مِنَ الْبُوابِ فَهَذَا الْوَلَدُ نَفْسِي بِيَدِهِ رَت
بَيْنَ الْوَصْرِ عَيْبٍ مِنْ مَصَالِحِ لَعْنَةُ كَمَا بَيْنَ مَعْدَةٍ وَجَمْعٍ شَرَفٍ
هَجَرَ وَصَمَابِينَ مَعْدَةٍ وَبَصَرِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ هَذَا الشَّيْخُ يَقُولُ
مَعَ ذِكْرِ حُطَايَا رُبُّهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ قَوْلُهُ فِي الْكُورِ عِ
هَذَا رُبِّي وَفَقَوْلُهُ فِي الْبَصَرِ عِزُّهُمْ بِيَدِهِمْ هَذَا وَفَقَوْلُهُ
الَّذِي سَفَعْتُمْ فَهَذَا شَفَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا حَادِ
أَمْنِهِ مِنَ الْقَامَةِ وَالْقَالِحِينَ شَفَاعَةُ أَنْصَا حَتَّى قَالَ: سَوَّلَ اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُونَ رَحْمَتَهُ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ
وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ مَالِكٍ صَحَابَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَوَّلَ
اللَّهُ صَلَاتِي إِلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِي أَكْفَرْتُ مِنْ رُبِّي وَفَقَوْلُهُ

وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ

أَخَذَ قُرْبَانَ ثُمَّ قَالَ كَعْدًا / أَلَمْ تَرَ أَنَا سَلَمُكُمْ وَأَسْفَعُ شَقْعُكُمْ
فَأَلْفَعُ لَأَسِي مَا هُوَ لِي بِأَلْتِ فَيَقَالُ كَعْدًا أَدْخَلْتِ أَمْنَةً مَت
لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْبُوابِ لَعْنَةُ وَهُمْ بَشَرًا
الْكَاسِبُ فَجَاسُوا فِي ذَلِكَ مِنَ الْبُوابِ فَهَذَا الْوَلَدُ نَفْسِي بِيَدِهِ رَت
بَيْنَ الْوَصْرِ عَيْبٍ مِنْ مَصَالِحِ لَعْنَةُ كَمَا بَيْنَ مَعْدَةٍ وَجَمْعٍ شَرَفٍ
هَجَرَ وَصَمَابِينَ مَعْدَةٍ وَبَصَرِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ هَذَا الشَّيْخُ يَقُولُ
مَعَ ذِكْرِ حُطَايَا رُبُّهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ قَوْلُهُ فِي الْكُورِ عِ
هَذَا رُبِّي وَفَقَوْلُهُ فِي الْبَصَرِ عِزُّهُمْ بِيَدِهِمْ هَذَا وَفَقَوْلُهُ
الَّذِي سَفَعْتُمْ فَهَذَا شَفَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا حَادِ
أَمْنِهِ مِنَ الْقَامَةِ وَالْقَالِحِينَ شَفَاعَةُ أَنْصَا حَتَّى قَالَ: سَوَّلَ اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُونَ رَحْمَتَهُ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ
وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ مَالِكٍ صَحَابَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَوَّلَ
اللَّهُ صَلَاتِي إِلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِي أَكْفَرْتُ مِنْ رُبِّي وَفَقَوْلُهُ

وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ

بِأَرْسُلِهِ وَإِنَّا نَعْتَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَدَ آدَمَ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا
فُتْرَتَ لَهُ وَفَاتِصَاتٍ لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْلَانِ خَلْقَهُ مِنْ جِلْدِ الْخَلْقَةِ ثُمَّ
أَقَامَ عِنْدَ بَيْتِ الْكَرْبِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ يَفْقَهُ ذَلِكَ الْمَقَامَ
عِزِّي هُوَ الْوَلِيُّ الْمُسْقُودُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَظِرُونَ فَجَرَحَ عَظْمٌ رِجْلَهُ دَنَا مِنْهُمْ
سَمِعْتُهُمْ يَبْكُونَ وَكَفُّوا خَدَيْهِمْ فَقَالَ يَقْضِيهِمْ كَجِبَانِ اللَّهِ
تَهَانِي أَنَا مَنْ خَلَقَهُ خَلِيلًا لِي وَرَبِّهِمْ خَلِيلًا وَقَالَ احْرُسْ مَا هَذَا يَا هَبِ
مَنْ كَلَّمَ مُوسَى كَلَّمَ نَكِيلًا فَقَالَ لَنْ رَفَعَتِي عَلَيْهِ اللَّهُ وَرَفَعُ
خَدَّيْهِ وَأَخْرَجَهُ مِنْ صُلْفَاءِ اللَّهِ فَجَرَحَ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ وَفَاتِصَاتٍ كَلَّمَ
مَعَهُمْ وَتَعَبَّ كَرَامَاتٍ بِرَبِّهِمْ خَلِيلًا لِلَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ وَمُوسَى نَبِيُّ اللَّهِ وَ
هُوَ كَذَلِكَ وَمُوسَى رُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ وَهُوَ كَذَلِكَ وَآدَمُ صُلْفَاءُ اللَّهِ وَ
هُوَ كَذَلِكَ وَأَنَا خَلِيبُ اللَّهِ وَلَا فُتْرَةَ وَأَنَا حَامِلُ الْوَلِيِّ لَعَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَا فُتْرَةَ وَأَنَا أَقْرَبُ شَاوِعٍ وَأَقْرَبُ شَفَعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فُتْرَةَ وَأَنَا أَقْرَبُ

مَنْ تَعَرَّكَ خَلْقَهُ فَيَفْعَلُ بِي فَإِنْ خَلَّاهُ وَمَعِيَ قَوْلُ اللَّهِ وَمُوسَى
وَلَا فُتْرَةَ وَأَنَا أَقْرَبُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَلَا فُتْرَةَ وَلَا فُتْرَةَ
إِلَعْلَمَ أَنَّ الْوَصْفَ مَكْرَمَةٌ عَظِيمَةٌ حُضِرَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَرَّهَا بَيْنَنَا
كَمَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَامَلَتْ الْأَحْزَابَ عَظْمٌ وَصَفِهِ
وَلَحْنُ نَجْوَاتِ بَرٍّ قَالَا اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ تَعَالَى وَفِي الْأَحْزَابِ دُونَ ذَلِكَ
مَنْ مِثْلَانِهِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَبْطَأْ أَبَدًا وَقَالَ الْأَنْبِيَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَعْمَالُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْفَاهُ وَفِي رَأْسِهِ مِثْلَانِهِ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمْ كَذَلِكَ قَالَ إِنَّ لِي
عَلَيَّ أَتَقَاوُؤًا **اللَّهُمَّ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْخَوَافَ**
نَحْنُ حَتَّى حَمَلْنَا نَحْنُ فَالْغَدْرُ نَحْنُ مَا الْكَوْنُ وَقَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
فَاللَّهُ تَعَالَى وَعَدَ بِنَهْيِ تَهَانِي وَاللَّهُ عَلَيْهِ خَيْرٌ خَيْرٌ وَهُوَ مَوْفُورٌ
بِرَّهِ عَلَيْهِ أَمْرِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْتَ كَمَنْ دَعَاكَ وَفَاتِصَاتٍ هُوَ قَالَ الْأَنْبِيَاءُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرٌ

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَدْعُونَ خَلْفَهُ قَابَ الْقَوْسِ الْمَجْزُوعِ قُلْتُ مَا هَذَا بَاجِرٌ
 قَالُوا هَذَا الْقَوْسُ الَّذِي رَعَاكَ رَبُّكَ فَضْرَبَ الْمَلَكُ بِيَدِهِ قَالُوا لَيْسَ بِهِ سَكْرٌ
 أَذْكَرُ وَفَالِكُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَائِشَةُ لَا يَأْتِي جَوْشَنَ
 مِنْهَا بَابٌ صَنَعَهَا الْمَلَكُ بَنُو أَوْمَانِيَةِ الْمَدِينَةِ وَعُمَانُ وَوَرُوتُ ابْنُ
 عُمَرَ مِنْ آلِهِ عَنْهُمْ أَنَّ الْبَاقِيَةَ قَالُوا لَيْسَ بِنَبِيٍّ إِنَّمَا أَنْعِيَاءُ الْكُوفَرِ
 قَالُوا لَيْسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ نَهَى فِي الْجَنَّةِ خَلْفَهُ مِنْ دُخَانٍ
 مَسْرُومَةٍ أَسَدٌ بِمَا صَامَتِ اللَّيْلُ وَأَخْبَى مِنَ الْقَسْرِ وَتَشَدُّ لَهَا مِنْ
 الْمَسْكُوعَةِ عَلَى خَلْفِهَا الْإِلَهُ وَالْمَرْجَابُ هُوَ الْقَوْسُ مِنْ قَوْلِي
 سَوَّاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لَيْسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ابْنُ حَوْضِيٍّ مَا بَيْنَ عَدْنِ بْنِ عُمَانَ الْبَلْقَارِ مَا قُوَّةُ أَسَدٍ بِمَا صَامَتِ
 اللَّيْلُ وَأَخْبَى مِنَ الْقَسْرِ وَأَكْرَبُهُ كَعْدُ دُخَانٍ مِنَ الْمَلَامَةِ سَرَّ
 مِنْهُ شَرُّهُ لَمْ يَطْمَأَنَّ بَعْدَ مَا أَبْدَى الْقُلُوبُ وَرُودُ قَوْلِهِ أَلَمْ يَكُنْ
 حَرِيثٌ فَالْعَمَلُ مِنْ عَطَائِبِ رَحْمَةِ اللَّهِ عَنْهُمْ وَمَنْ هُمْ بِالسُّورَةِ وَاللَّهُ

الشعر

الشَّقَقُ رَأَوْسُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ لَيْسَ حَقٌّ الْمُنْتَفَعَاتِ أَوْ قَالَ
 الْمُنْتَفَعَاتِ وَلَا يَقْضَى لَهُمْ أَيْوَابُ الشَّقَقِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ
 اللَّهُ نَقَلَ نَكْحَتَ الْمُنْتَفَعَاتِ فَأَطْمَأْنَنَتْ عَيْنُ الْمَلِكِ وَفَكَتَ لِي
 أَيْوَابُ الشَّقَقِ لَا أَنْ يَرَى عَيْنِي اللَّهُ لَا أَحْجَرَ لَا أَذْهَبَ رَأْسِي حَتَّى يَسْتَهْزِئَ
 وَلَا أَعْسِرَ قَوْيَ اللَّهِ عَلَى جَسَدِي حَتَّى يَسْأَعَ وَغَدَّ بِي دُرٌّ قَالَ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلِّمْ مَا أَيْدِي لَلْعَوِضِ قَالُوا اللَّهُ رَبُّ نَفْسِي
 بِنَدْوَى لَيْسَ بِهِ كَثْرٌ مِنْ عَدَدِ جُودِهَا وَكَوْنُهَا فِي الْمَلِكَةِ الْمَطْلُوعَةِ
 الْمُضْجَعَةِ مِنْ شَرِّ مَنْ لَمْ يَطْمَأَنَّ أَيْدِي أَيْسَاحُ مِنْهُ مَبْرُكٌ بَانَ مِنَ الْكُفْرِ
 عَضِيَّةٌ مِنْ طَوْلِهِ مَا بَيْنَ عُمَانَ وَأَيْدِي أَسَدٍ بِمَا صَامَتِ اللَّيْلُ وَأَخْبَى
 مِنَ الْقَسْرِ وَغَدَّ شَرُّهُ قَالُوا هَالِكُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ
 لَكْرِي حَوْصَاؤُهُمْ يَبْهَؤُونَ أَبْهَمَ أَكْثَرُ وَرَدَّ أَوْرَثَ الْجَوَارِ أَنْ
 أَكُونَ أَكْثَرُ هُمْ وَارِدًا قُلْتُ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَبِزَ كَأَعْبَدَ أَنْ يَكُونَ مِنْ جَمْلَةِ الْوَارِدِينَ وَلَيْسَ أَنْ يَكُونَ

مَنْعِي وَمَقْتَرُوهٌ وَيُطِئُ اللَّهَ رَجِيًّا فَاتَّخَذَ الْإِصْحَارَ مَتْنًا
رَوْنًا الْأَرْضَ وَسَقَاهَا غَاءً ثُمَّ جَلَسَ رُجُوهَ فَكَّرَ اللَّهُ بِالْأَنْبَاءِ
وَدَفَعَ الصَّوْاعِقَ إِلَى وَتِ الْخَصَادِ فَأَمَاتَ مَكَّةَ لَيْلَةً وَانْتَرَعَهُ
وَنَقِيَّةَ الْأَرْضِ وَسَقِيَهَا وَأَخَذَ يَرْجُوهُ فَضَلَّ اللَّهُ نَهْلًا نَبِيَّتَ
لَهُ لَهْجٌ وَشَاعَرٌ هَذَا مَقْتَرُوهٌ وَمَنْعِي وَلَيْتَ هَذَا مِنَ الرَّحِيَّتِ وَنَبِي
وَقَدْ رَجَاءُ أَكْبَرَ الْخَلْقِ وَهُوَ قَوْلُ الْخَمَاءِ يَقُولُ بِاللَّهِ مِنَ الْقَوْلِ
الْمُقْلَمِ فَإِنَّ الْأَعْمَرَ بِاللَّهِ أَعْظَمُ مِنَ الْأَعْمَرَ بِاللَّهِ نَهْلًا نَهْلًا
تَقَرُّكُمْ لِحُجَّةِ اللَّهِ تَبَاوُلَايَةً بِاللَّهِ الْقَوْلُ فِي صِفَةِ
جَهَنَّمَ وَأَقْوَاهَا وَنَكَالَهَا أَتَاهَا الْمَاعِلُ عَن تَقْرِيبِ الْمُتَوَرِّعِ
أَنْتَ فِيهِ مَتْنٌ غَرَضُهُ اللَّهُ نَهْلًا الْمُسْتَرْفِدُ عَائِي الْأَرْضِ قَضَاءُ دَعْوَى التَّقَرُّ
فَمَا أَنْتَ فِي خِلَعِهِ وَنَصْرِي فِي الْفَقْرِ رَبُّ مَوْلَاكَ أَخْبَرْتُ أَنْتَ الْقَارِئُ
مَوْلَاكَ لِحُجَّةِ اللَّهِ نَهْلًا وَتِ مِنْكُمْ الْأَقْلَمُ دَعَا إِلَى أَخِي لَيْلَةً ثُمَّ نَبِي
الْأَنْبَاءِ نَقُولُ فَإِنَّتَ مِنْ مَوْلَاكَ عَائِي يَقِيْبُ وَالتَّجَارَةُ عَائِي سَكَّةَ فَاسْسِه

سَلَامٌ

فَحَقَّقْهُ

فَأَسْتَشْفِيهِ هَـ فَلَيْكَ هُوَ ذِي الْمَوْنِ وَذِي هَوَاهُ رَجَاهُ مَوْسَا
كَ تَسْتَعِذُّ بِالْحَاجَةِ بِالنَّسَبِ بِأَعْمَالِهَا وَتَأْتِي أَحْوَالُ الْخَلْقِ بِقَوْلِهَا
سَوَامِيَتْ دَوَاهِي الْقِيَامَةِ مَا قَاسُوا فِيهَا مَهْمَةً وَفَرَّهَا مَهْمَةً وَأَوَّ
فَقِيْبُ حَقِيْقَةُ أَنْبِيَائِهَا وَتُسْفَعُ شَفَعَاؤُهَا إِذَا جَاءَتْ بِالْحَجَرِ مَبِيْتِ
طَلَمَاتٍ دَرَسَتْ بِسَعْبٍ وَأَطْلَتْ عَلَيْهِ نَالُ دَسَلَهَبٍ وَسَامِقُوَاهَا
كَ قَيْسٍ وَجَدَّ نَفْسُجِيْعَتِ سَيِّدَةِ الْعَرَبِ وَالْقَضْبِ فَإِيْقَتِ الْخَبْرَ
مَوْنٌ بِالْقَطْبِ وَحَسَّتْ لِمَهْمَةٍ عَلَى الرَّحْبِ عَائِي أَشْفَقَ الْمَيِّرُ بِأَمْنِ
سَوَاءِ التَّقْلِيْبِ وَجَدَّ مَعَادِي مَتْنٌ مَعَادِي كَيْدِ الْبَانِيَةِ قَائِلًا بِتِ
فَالْأَنْبَاءِ فَلَا تِ الْمُسَوِّفُ نَفْسُهُ فِي النَّبَا بِطَوْنِ الْأَمَلِ الْمَصْنُوعِ عَمْرٍ
فِي سَوَاءِ الْعَمَلِ وَفِيَادِنْ وَتِ بِمَقَامِعِ مَتْنٌ حَدِيدٌ وَتُسْفَعُ نَهْلًا
بِمِ الْتَهْدِيدِ وَبِسَوِّ قُوْنِهِ فِي الْعَدَابِ السَّيِّدِ وَتُسْفَعُ نَهْلًا
لِحُجَّةِ مَقُولُوتِ لَيْلَةٍ دَقِيْرَتِكَ أَنْتَ الْعَلْبُ رَبُّ الْكَرِيمِ فَأَسْكَنْوْ
دَرْ مَبِيْقَةُ الْأَلْجَاءِ مَظَالِمُهُ الْمَسَالِكِ مِنْهُمْ مَهْمَةُ الْمَهَالِكِ تَحْلُلُهَا

لا يسير ويؤيد فيها الشفيع فسر ربهم فيها الخوف وتستوفهم
 الخدم ان بابية نعمهم والويل لهمفهم اما فيهم فيها الهال
 كوماتهم ويأمن فيكافد شدتهم اقد منهم ربي التواصي وانو
 دت وجوههم من طاعة العاصي يادون من اكنافها ويصيحون
 وانما فيها ما الكفة حق بنا الوعيد يا مال كذا انقلنا لخير يا مال ك
 قد نصحت من اجلود يا مال كذا خاتمتها فالا لانعود من الربانية
 هي هات لا ت جيب امان ولا خرف لكم من ذل القوم فاحسبوا
 فيها ولا تكلمون وتواخيتم من الكثر اني ما نويتم هذه عايدون
 ففقد ذلك يقنوت ناي ما في قلوبنا شقوتهم ولا ينجيهم
 الله ولا يقينهم الاسف بل يكفون عاي وجوههم مقلون ليت التاليم
 فوفهم والتاليم لغيرهم والتاليم ايمانهم والتاليم لغيرهم فوفهم
 في قلوبهم فافهم بالوسر ربهم بالوليا سهم بالوليا سهم بالوليا
 بيت مقطعات الشرب وسر ربي القطر وسر رب المقامع ونيل الس

الاساس

الساسل ففهم باخوت ومصابقها ويخطموت في ذل كائنها
 يضربون بين عواشها نفاي بهم الشرب كفاي القدر ويهتفون
 س بالويل والقويل ففهم اذ هو بالشرب صب من فوق رؤسهم
 حمرة يضره به ما في يولونهم ولا جود ويقتسم بالمقامع فافهم
 فيلحق الصديق من اوفهم وينقطع من القطر اكد ففهم
 شرب عاي الكا ود اذ ففهم وسقطات الوجبات خومها ويتملأ
 من الاطراف شقور هابا جلودها واولا كذا نصحت جلودهم بذا
 هم جلود اعينها وقربت الاعم ففهم ففهم الا واه منوطه
 منوطه بالرفق وعال يق الصم وفي شرب في لغير تلك الشرب
 وفهم ذلك يمتنون الموت واليموتون فكيف لو نزلت اليهم
 وقد سودت وجوههم الله سوادا من لخمم وانعمت ايمانهم
 وانعمت السنهم وقصمت طهورهم وكسرت عظامهم و
 جذعت اذانهم وميت فت جلودهم وعلت ايديهم واهناقهم

الاساس

وَجَمْعُ بَيْنِ نَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ وَقَدْ مَشَتْ عَلَى النَّارِ بَوَاجِهِمْ
وَيَطُونَ حَسْبَكَ لَيْدِيًا خَدَّاهُمْ فَلَهُنَّ النَّارُ فِي نَوَاطِنِ أَعْدَاهُمْ
وَحَيَاتُهَا وَبِذَوَيْهَا مَسْجُودَةٌ بِطَوَاهِرِ أَعْصَابِهِمْ فَهَذِهِ جَمَلُهُ
أَحْوَالُهُمْ فَأَنْظُرْ أَنْ فِي نَفْسِكَ إِنْ هُوَ لَمْ يَنْفَكْ وَلَا فِي أَوْدِيَةِ جَهَنَّمَ
وَسَقَرِهَا فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ وَجْهَهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ
وَادٍ وَوَكَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ شَقِيبٍ وَكَانَ يَنْفَكُ سَبْعُونَ أَلْفَ نَفْثَاتٍ
فَسَبْعُونَ أَلْفَ عَقْرٍ لَا يَنْتَهِي الْكَافُورُ الْمَافِقُ حَتَّى يَوْفَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ وَجْهَهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ
مِنْ جِبْتٍ لِلْأَشْيَاءِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْوَدَاعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا وَدَّيَ لَخْتُ أَنْ تَوْحِتَ لَهَا قَالَ وَدَّ فِي
جَهَنَّمَ تَعْلُو مِنْهُ جَهَنَّمَ كَأَيُّومٍ سَبْعِينَ مِائَةً أَعَدَّ اللَّهُ نَهْلًا لِلنَّارِ
الْمَرْبُوتِ فَهَذِهِ مَسْقِيَةُ جَهَنَّمَ وَسَقَرَاتُ أَوْدِيَتِهَا وَهِيَ حَسْبُ عِلَادِ
أَوْدِيَةِ النَّارِ وَسُقُوتُهَا وَهَذِهِ نَوَاصِيهَا بِهَذِهِ الْأَعْصَابِ الشَّيْخَةِ النَّبِيِّهَا

بِقِصَصِ الْعَبْدِ بِقِصَصِهَا فَوْقَ بَقِصِهَا أَعْلَى جَهَنَّمَ ثُمَّ سَقَرِ
تَمَّ بَطْنِي ثُمَّ لَطَمَهُ ثُمَّ مَسَّحَهُ ثُمَّ لَجَّحَهُ ثُمَّ لَهَا وَبِذَوَيْهَا فَانْظُرْ
أَلَا بِرِغْمِ قِيَامِهَا وَبِذَوَيْهَا لَا خَدَّ بِقِصَصِهَا كَمَا لَا خَدَّ بِقِصَصِ شَهْوَاتِهَا
أَلَا مَا كَمَالَ لَبْسِهَا فِيهَا وَبِذَوَيْهَا أَرَبَ مِنْ اللَّهِ مَا لَا يَرَى أَرَبَ أَعْلَامَ مَنْذُوكِهَا
فَكَذَلِكَ لَبْسُهَا فِي جَهَنَّمَ بِأَلْفِهَا وَبِذَوَيْهَا أَعْلَمُ مِنْهَا وَقَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهَهُمَا
وَجَبَدَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرَوْنَ مَا هَذَا فَقُلْنَا اللَّهُ وَنَ
سُؤْلُهُ أَقَامَ فَقَالَ هَذَا جَبَدُ أَنْ يَسْلِفَ جَهَنَّمَ مِنْهُ سَبْعِينَ عَامًا الْأَنْجَيْنِ
رَشَّهِيَ رِيْقُهَا ثُمَّ أَنْظَرَ بَيْنَ نَفَاقِهَا وَبَيْنَ كَلَامِهَا الْأَخْرَاقِ وَبَيْنَ
وَأَكْبَرَ نَفْسِيهَا كَمَا أَنَّ كَلَامَ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ نَفَاقَاتُ فَمِنْهُمْ
مَنْ هَمَّ مَسْكُوتٌ كَالشَّرِيقِ فِيهَا وَمِنْ خَائِبٌ فِيهَا إِلَى حَدِّ مَعْدُودِ
مَعْدُودَاتِهَا وَالْأَسَالِ لَهَا مَتَفَاوُتُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُقَامُ مَعْدُودَاتُهَا فَالْأَسَالِ
بَشَرٌ فِي أَنْوَاعِهَا عَلَى كَامِلٍ فِي الْكَلَامِ كَيْفَ كَانَ بَرَكَاتُهَا وَاجِدَ

حدة مقلوم فاني قد اذعنيته وذنبيه الا ان اقلوم عك بالوقوع
 عليه ^{لحمها} الله تعالى بعد فديها لا فديني بقات سدة وما هو فيه قال النبي
 ما لي الله عليه وسلم ان اذني اهل التل اعد بامت يستقر بقلبي من
 نال بقاي دما عه من حره نعليه فان اذني ان اذني من حقه عليه وهو
 واقتره من سدة دعليه ومما سكت في سدة هذا التل فترت
 أصبغة من التل وقسط دكيه من اقامه اخطات في القياس وال
 فاني نال الدنيا لا في سب نال جهنم ولكي لما كان اشد عداياي الله
 عداي به من التل عداي جهنم بها وقيها توجود اهل جهنم
 من اهل التل خاصوها طاعتهم فاما مقامهم فيه ^{والتل} ومن هذه العترة
 في قبض الا خيال حيث قيل ان نال الله تعالى غسلت سبعين مائة مائة
 تحت حيا اطاقها اهل الدنيا بل من خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم به
 بصفة نال جهنم فقال لو قد نال التل اهل سدة حيا اخرجت ثم و
 قد في اهل سدة حيا انيضت ثم او قد في اهل سدة حيا سود

وفي سود مظاهرة ووالا عليه السلام يشك التل في رثها فقال
 بال اكل يقضي بقضا اذ نالها بنفسين نفس وانشاء ونفس
 في الصبر رسالة اني ان حركت سب ونهيت انشأ من نفسها هو
 قال السب بئ مالكا في الله منها ما يوتي يا نعم الناس في الله ثبات
 اكل قال في قال غمسوه في التل غمساهم فقال هل ايت نعم ما فقا
 فيقول لا ويؤني يا سدة الناس ضري في الدنيا في قال غمسوه في عترة
 غمساهم فقال له هل ايت ضل فقا فيقول لا وقال في قوله
 في الله عترة لو كان في المسعد ما به ايت او يريون ثم ينفس
 لجاميت اهل التل لما اتوا به وقد قال يقص الامام في قوله نال
 نال تلح وجوههم التل اريها لعتاهم بعة واحدة هما انفت
 لعتاهم مقام لا الله عند اعتابهم ثم انظر بقا هذا في التل
 الله في بسب من ابد بهم حيا يفرق فيهم وهو لفساقه وقال
 ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نَوَاتٍ ذُلُوا مِنْ عَسَافٍ جَهَنَّمَ أَنفِي فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَ أَهْلُ الرَّحْمَةِ
فَهَذَا شَرُّهُمْ وَيَسْتَقْبِلُونَ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَجْعَلُهُمْ وَيَكْادُ سَكْرُهُ
يَسْقِيهِمْ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُمْ بِمُتَيْنِ وَهُمْ
يَسْتَقْبِلُونَ رِجَالًا يَأْتِيهِمْ إِلَى قُبُورِهِمْ وَسَاحِلِهِمْ يُعْذِرُ لَهُمْ
أَنْظِلْ إِلَى طَعَامِهِمْ وَهُوَ التَّطَرُّمُ الرَّقُومُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ رَأَى
أَنْهَا الْمَآلُوتُ الْمَكْدُونَةُ فِي قُبُورِهِمْ شَرُّهُمْ وَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى
لَخَرَجَ مِنْ صَدْرِكَ حُجْرًا فِي قُبُورِهِمْ شَرُّهُمْ وَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى
شَرُّهُمْ نَالِ حَاجِيَةً شَقِيًّا مِنْ عَيْنِ أَنْبِيَاءِهِمْ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّكَ لَا
وَجْعَلْنَا طَعَامًا ذُرَّ عَصَا وَعَلَى نَالِ مَاءٍ وَقَالَ تَعَالَى
نَحْنُ اللَّهُ عِنْدَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوَاتٍ فَمَرَّةً
مِنْ الرَّقُومِ فَمَرَّةً فِي خَالِ الدُّنْيَا لَأَنْتَ أَهْلُ الرَّحْمَةِ حَاجِيَةً لَأَنْتَ أَهْلُ
مَعَانِيهِمْ وَخَيْرٌ مِنْ بَعْدِهِمْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ وَقَالَ تَعَالَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ يَأْتُونَ قُبُورَهُمْ

كَرَّمَكُمْ اللَّهُ فِيهِ وَأَحَدُوا وَخَافُوا مَا خَوْفَكُمْ اللَّهُ بِهِ مِنْ عَذَابِهِ
وَعَقَابِهِ وَمِنْ جَهَنَّمَ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَتْ فِرْقَةٌ مِنَ الْبَشَرِ مَعَكُمْ وَدُنْيَا
كَمْ أَتَيْنَ أَنْتُمْ فِيهَا لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَوْ كَانَتْ فِرْقَةٌ مِنَ الْبَشَرِ مَعَكُمْ فِي
دُنْيَا كَمْ أَتَيْنَ أَنْتُمْ فِيهَا لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَوْ كَانَتْ فِرْقَةٌ مِنَ الْبَشَرِ مَعَكُمْ فِي
عَذَابِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَقِي عِيَالًا لَوْ جِئْتُ
بِقِدْرٍ مَاءٍ فِيهِ مِنْ الْعَذَابِ فَيَسْتَقْبِلُونَ بِالطَّعَامِ فَيَقَاتُونَ بِطَعَامِهِمْ
مِنْ خَيْرٍ وَلَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْقَهُونَ مَجُوعٌ وَيَسْتَقْبِلُونَ بِالطَّعَامِ فَيَقَاتُونَ
بِطَعَامِهِمْ ذُرَّ عَصَا وَيَدْعُونَ أَنْهُمْ عَائِلُونَ أَتَيْنَ قُبُورَهُمْ وَأَتَيْنَ قُبُورَهُمْ
تَبَا بِالشَّرَابِ فَيَسْتَقْبِلُونَ بِالشَّرَابِ فَيَقَاتُونَ بِالشَّرَابِ بِكَالِ
لَيْبِ الْحَدِيدِ فَإِذَا دَنَى مِنْ وَجْهِهِمْ شَوْيَ وَجْهِهِمْ فَإِذَا دَخَلَ
بَطْنُهُمْ فَكَانَ مَا فِي بَطْنِهِمْ فَيَقُولُونَ آذَعُوا خُبْرَهُ جَهَنَّمَ قَالَ
فَيَدْعُونَ خُبْرَهُ جَهَنَّمَ أَنْ آذَعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا يَوْمًا مِنْ الْعَذَابِ
فَيَقُولُونَ أَوْ تَمَّ نَكْرَتُكُمْ سَلَامٌ بِالْبَشَرِ قَالَ تَعَالَى قَالُوا بَلَى قَالُوا قَالُوا قَالُوا

بِمَا نَسَلْنَا عَلَى مَت سَلَا عَلَيْهِ وَاللَّهُ نَسَا الْخَلْقُ وَنَسَا النَّاسُ
 سَبَّوْمَتْ وَفِي ذَلِكَ وَفِي هَذِهِ لِكَيْتَ قَامَ تَمَسَّلَ لَهُ تَمَ تَفَكَّرَ
 بَعْدَ هَذَا كَلِمَةٍ فِي نَقِطَةٍ أَحْسَامِ أَهْلِ النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا يَرِيدُ
 أَجْسَادَهُمْ طَوَّلًا وَعُضْوَانَهُمْ يَسَّرَ لِيَدْعَابَهُمْ بِسَبَبِهِ فَأَعْيَشُونَ
 بِالْخَلْقِ النَّاسِ وَنَسَا لِقَاءَ الْمَقَالِبِ وَكَلَامِهِ فِي خَمِيعِ أَجْزَائِهِمْ دَقِيقَةً وَ
 حَذَرَةً عَنِ التَّوَلَّى فَإِنَّهُ قَرِيبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَالَى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرَّحَ الْكَافِرُ فِي النَّاسِ مِنْ أَنْ يَخْدُو عَمَلًا جَلِيلًا مَسِيرًا
 ثَلَاثِينَ أَيْامًا فَالَّذِي مَلَكَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبَبِهِ اسْتَفْهَى سَاقِيَةَ عَمَلٍ
 صَدْرَهُ وَتَعَالَى الْإِصْبَةُ فَدَعَا وَجْهَهُ قَالَ الْقَائِلُ مَلِكُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 إِنَّ الْكَافِرَ لَجَزْءُ لِسَانِهِ وَيَسْتَكْبِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَوَطَّأُ النَّاسُ فَمَعَ
 عَظْمِ الْأَجْسَادِ كَذَلِكَ لِحَقِّهِمْ النَّاسُ رَبِّتَ فَيَعِدُّهُمْ جُلُودَهُمْ وَ
 لِحُومَهُمْ هُوَ وَالْكَسَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَمَا أَنْصَحْتَ
 جُلُودَهُمْ بَدَلْنَا لَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا قَالَ يَا كَافِرُ النَّاسُ كَلِمَةً بِسَبَبِهِ

١٣

سَبَقَتْ أَنْفَهُمْ وَكَمَا أَكَلَتْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا
 كَمَا عَانَوْهُ تَمَ تَفَكَّرَ لَأَنَ وَيَكَا أَهْلُ النَّاسِ وَسَبَقَتْهُمْ وَدَعَا بِهِمْ
 بِالْوَيْلِ وَالْأَسْوَى فَإِنَّ ذَلِكَ بِسَلَا عَلَيْهِمْ وَفِي الْقَابِ لَهُمْ النَّاسُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ
 فِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعَى بِهِمْ يَوْمَ يَدْعَى لَهُمْ اسْتَفْهَى النَّاسُ مَا مَعَ كُلِّ
 تَمَامٍ بِسَبَبِهِ النَّاسُ مَلَكَ وَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبَبِهِ
 أَهْلُ النَّاسِ الْكَافِرُ لِيَكُونَ حَاشِي بِسَبَبِهِ اللَّهِ مَوْعِي تَمَ يَكُونُ اللَّهُ مَا
 يَرَى فِي وَجْهِهِمْ كَهَيْئَةِ الْأَخْذِ وَدَلِيلُ سَلَا فِيهِ الْإِسْلَامُ
 لَحْرَ وَمَا دَمَ لَهُمْ يَوْمَ دَنَ لَهُمْ فِي الْكَافِرِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ
 بِالْوَيْلِ وَالْأَسْوَى فَلَهُمْ مَسْئَرُهُمْ وَلِكُلِّهُمْ يَمْنَعُونَ مِنْ ذَلِكَ أَنْصَحَهُ قَالَ
 فَحَقَّ ذِي كَقَبِ الْأَهْلِ النَّاسِ خَمْسَ دَعَوَاتٍ لِحَقِّهِمْ اللَّهُ فِي ذَلِكَ بَعْدَ ذَلِكَ
 كَانَتْ لِقَاءُ مَسْئَرِهِمْ لَمْ يَكَلِّمْهُمُ بَعْدَ هَذَا يَفُوتُونَ رَبَّنَا آمَنَّا أَنْتَنِي وَ
 أَحْيَيْنَا أَنْتَنِي فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَذَا لِي خَوْفٌ مِنْ سَبَبِهِمْ وَقَوْلُ
 اللَّهُ فَجَبَّالَهُمْ دِيكُمُ بَأْتُهُ دَعَا عِي مَلِكُهُ وَجَدَهُ كَقَوْلِهِمُ الْآيَةَ تَمَ

اي صوت يلهي

اي صوت يلهي

اي صوت يلهي

اي ذلكم الكتاب الذي يكلمكم

يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية التي نجيتنا من النار
 ثم يقولون افسسنا منكم من قبل انكم ميتون واليه يقولون ربنا اخرجنا
 نعلم اننا كنا عبيد للذين كنا نعمل فيهم فوالله تعالى اولم نعمكم ما يندكر
 فيه من تدبيره ثم يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية التي نجيتنا من النار
 لئن لم يردنا من هذه القرية فوالله تعالى لا افسسنا منكم ولا نعلم
 بعد ما ابدوا ذلك غاية سيرة القديس قالوا ليت ائيب قال رب ائيب اسم
 في قوله ربنا اخرجنا من هذه القرية التي نجيتنا من النار
 مائة سنة ثم جد عوا مائة سنة ثم قالوا ربنا اخرجنا من هذه القرية التي نجيتنا من النار
 من عوا مائة سنة ثم جد عوا مائة سنة ثم قالوا ربنا اخرجنا من هذه القرية التي نجيتنا من النار
 كتب اماح في ذلك وقالوا افرحوا بخلودكم لا موت ويا ربنا اخرجنا من هذه القرية التي نجيتنا من النار
 دلا موت وعين الحسن البصري قال يخرج من الكمال جليل القوام
 وليتي كفت ذلك الرجل من رب الحسن جالساً ويذوب في وفاءه
 فهاولم تنجي قالوا خاف ان يتخرجي الله في التال ولا ياتي في هذه به

(قال)

وقالوا ربنا اخرجنا من هذه القرية التي نجيتنا من النار

(قالوا)

افسسنا منكم من قبل انكم ميتون واليه يقولون ربنا اخرجنا
 نعلم اننا كنا عبيد للذين كنا نعمل فيهم فوالله تعالى اولم نعمكم ما يندكر
 فيه من تدبيره ثم يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية التي نجيتنا من النار
 لئن لم يردنا من هذه القرية فوالله تعالى لا افسسنا منكم ولا نعلم
 بعد ما ابدوا ذلك غاية سيرة القديس قالوا ليت ائيب قال رب ائيب اسم
 في قوله ربنا اخرجنا من هذه القرية التي نجيتنا من النار
 مائة سنة ثم جد عوا مائة سنة ثم قالوا ربنا اخرجنا من هذه القرية التي نجيتنا من النار
 من عوا مائة سنة ثم جد عوا مائة سنة ثم قالوا ربنا اخرجنا من هذه القرية التي نجيتنا من النار
 كتب اماح في ذلك وقالوا افرحوا بخلودكم لا موت ويا ربنا اخرجنا من هذه القرية التي نجيتنا من النار
 دلا موت وعين الحسن البصري قال يخرج من الكمال جليل القوام
 وليتي كفت ذلك الرجل من رب الحسن جالساً ويذوب في وفاءه
 فهاولم تنجي قالوا خاف ان يتخرجي الله في التال ولا ياتي في هذه به

(قالوا)

(قالوا)

(قالوا)

(قالوا)

(قالوا)

(قالوا)

يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْبَغِي مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَخْلُقُوا مِنْهَا
وَيَسْتَنْشِقُوا مِنْهَا وَنَظَرُ الْإِنْسَانِ فِي قُصُورِهِ أَوْ فِي مَا عَدَّ اللَّهُ لَهَا
فِيهَا نُوُودٌ وَأَبْصَرُوهُمْ عَنْهَا فَيَسْتَنْشِقُونَ خَسْفًا مَا لَجَّ الْأَوْتُونَ
وَالْأَخْرُونَ بِمِثْلِهَا فَيَكُونُونَ نِيَالًا أَدَخَلْنَا النَّارَ فِي آتِهَا مَا لَهَا
مِنْ تَوْبِكَ وَمَا عَدَدَتْ فِيهَا الْأُولِيَاءُ كَاتِ أَهْوَى عَلَيْهِمَا فَالْزَيْكُ أَكْثَرُ
يَكْفُكُمْ فَتَأْمُرُ دَاخِلُونَ بِالْأَنْفُسِ بِمَوَدِّ الْقِيَامَةِ النَّاسُ لَيْسُوا
هُمْ كَمَنْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ النَّاسُ كَالْأَنْفُسِ فِي مَا تَقْطَعُونَ مِنْ قُلُوبِكُمْ وَهُمْ
النَّاسُ وَنَمَّهَا بَوْنِي وَأَجَلْتُمْ النَّاسَ وَلَمْ تَكُونُوا وَنَقَمْتُمْ النَّاسَ
وَلَمْ تَشْعُرُوا إِلَيَّ فَالْيَوْمَ أَذِيكُمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ مَعَ مَا كُنْتُمْ مِنَ
التَّوْبِ ۝ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ إِنَّ أَحَدَ تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ عَلَى قِسْمَيْنِ ثُمَّ لَا
يُؤْتِي الشَّيْءَ الْقَالَ ۝ وَقَالَ عَمِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ مِنْ جَنَامٍ حَتَّى
صَحَّحَ وَوَجْهَ صَبِيحٍ وَلَيْسَانِ فَمُصْبِحُ هَذَا بَيْتِ أَطْبَاقِ الْبَيْتِ
يُصْبِحُ ۝ وَقَالَ ۝ وَذُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّحْمَنُ لَا يَصْرِفُ عَنِ حَرْثِهِ سَيْكُ

فَكَيْفَ أَصْبَحَ خَيْرًا لَكَ وَلَا يَصْرِفُ عَنِ حَرْثِهِ سَيْكُ فَكَيْفَ ۝
أَصْبَحَ عَنِ حَرْثِهِ سَيْكُ فَكَيْفَ ۝ وَأَنْتَ لَا تَمَسْكِينَ فِي هَذِهِ الْأَحْوَالِ وَفِي
عَالَمِ النَّارِ خَلَقَهَا اللَّهُ بِأَقْوَامٍ وَأَخْلَقَهَا أَهْلًا لَا يَزِيدُونَ
وَلَا يَنْقُصُونَ وَأَنْتَ هَذَا أَمْرُ قُضِيَ وَوَعْدُ اللَّهِ نَعْلَانِ وَأَنْتَ
هَمَّ يَوْمَ الْآخِرَةِ وَذُقْ فِي الْأَمْرِ وَفِي الْعَقْلِ الْإِنْسَانُ بِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَكِنْ مَا فِي الْأَمْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَلَاغِي أَنْ لَا تَدْرِي لَكِنْ أَنْتَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ۝ مَتَّ سَيْكُ لَهُ الْقَضَاءُ وَالْعَجَبُ مِنْكَ حَيْثُ
تَضَعُكَ وَتَطْهَرُ ۝ وَتَشْتَقِلُ بِهَذِهِ الْقِيَامَةِ وَتَسْتَنْشِقُ النَّارَ
الْقَضَاءُ بِمَا ذِي سَيْكُ فِي حَقِّهِ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّتِ شَيْءِي إِلَيَّ مَا ذِي
مَوْجِي وَإِلَيَّ مَا ذِي مَالِي وَمَوْجِي وَمَا ذِي سَيْكُ بِهِ الْقَضَاءُ فِي
حَقِّهِ فَلَا عِلْمَ تَسْتَأْنِسُ بِهَا وَتَصِلُ فِي رَجَائِكَ بِسَبَبِهَا
وَقَدْ أَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى أَحْوَالِكَ وَأَعْمَالِكَ فَإِنْ كُنْتَ مَيَسَّرَ لَهَا خَلْقَ
لَهُ فَإِنْ كُنْتَ هَذَا يَمِشُّ لَكَ سَيْكُ لَيْسَ فَاسْتَرْفِ وَأَنْتَ مَقْدُورٌ عَلَى

وَبِهَ كُنْتُ لَا تَقْصِدُ خَيْرًا وَلَا وَجْهًا لَكَ الْفَوَاحِشُ فَتَدْفَعُهُ وَلَا
تَقْصِدُ شَرًّا وَلَا وَجْهًا لَكَ أَسْبَابُهُ فَأَعَادَ لَكَ مَقْصِدِي عَلَيْكَ فَإِنْ دُرِّ
لَا تَدْرِي هَذَا أَلَمْ يَكُنْ عَلَى الْفَاقِيَةِ كَذَلِكَ الْمَطْعَمُ عَلَى الْغَنَاءِ وَذَلِكَ الْإِلَهَ
خَاتَمَ عَلَى الْغَنَاءِ وَفَدَّ الْإِلَهَ تَعَالَى لَيْسَ لِي فِي نَفْسِي هَوِيٌّ وَوَيْتَ
أَلَمْ يَكُنْ لِي فِي حُجَّتِي هَوِيٌّ فَاعْرِضْ نَفْسَكَ عَنِّي الْأَيْتِينَ وَفَدَّ عَرَفَ
مُسْتَفْعٍ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْقَوْلُ فِي صِفَةِ الْخَلْقِ
وَأَصْنَاؤُهَا نَفْسِي هَاهُ هَذِهِ اللَّهُ الَّذِي عَرَفْتُ عَمُّومَهَا وَشَرَفَ
لَهَا بِهَا بِإِذْنِ اللَّهِ فَأَمَلْتُ نَفْسِي هَاهُ وَشَرَفَ هَاهُنَا مِنْ بَعْدِ
عَمِّ أَحَدٍ بِهِمَا رِسْقًا لِمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْأَخَرِ فَأَسْتَرْخِضُكَ مِنْ قَلْبِي
بِطَوِّ الْفِكْرِ فِي أَهْوَالِ الْخَلْقِ وَأَسْتَرْخِضُكَ بِطَوِّ الْفِكْرِ فِي التَّكْوِينِ
الْمَقْدُومِ الْمَوْعُودِ لِأَهْلِ الْخَلْقِ وَنَسَقُ نَفْسَكَ بِسَوْطِ الْخَوْفِ
وَقَدْ هَابَ مَامُ التَّجَرُّبِ فِي الْفَضْلِ وَالْمُسْتَعْمَلِ فِيهِ تَسَالُفُ الْمَلَكِ
الْفُطْنِ وَتَسَامُ مِنَ الْقَدَرِ الْأَيْتِينَ فِي فِكْرٍ فِي هَذَا الْخَلْقِ وَوَقُوهُ

وَقُوهُ

وَقِي وَجْهَهُمْ نَصْرُ الْفَتَنِمْ هُ فَيَسْقُونَ مِنْ رَحْمَتِي كُنُومًا خَا
لَيْسَتْ عَنِّي مَنَابِتُهَا مِنْ أَيْاقُوتِ الْأَجْمَعِ فِي خِيَامِ مِنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ
طَبِ الْأَنْبُوبِ فِيهَا بَسَامَتُ الْعَفْوِ الْأَخْصَرِ وَمَنْ كَيْتُ عَنِّي الْأَخْصَرِ
أَلَا يَكُنْ مَضُوبَةً عَنِّي طَائِفٌ نَقَرٌ مَقْدَرُهُ بِالْخَمْرِ وَالْقَسْرِ كَقُو
هُ بِالْقَامِ وَأَبُولُكَ مِنْ تَدْرِ بِالْأَوْرِ الْعَقَبِ مِنَ الْخَيْرِ بِلَيْسَ
كَانَتْ أَيْاقُوتُ وَأَمْرُجَانٌ لَمْ يَطْمَعِيَتْ رِسْقٌ قَلْبُهُمْ وَلَا جَانِ
يَمْسُونَ فِي رَجَاتِ لَحْنٍ إِذَا خَنَالَتْ إِحْدَاهُمُ وَمَشِيهَا حَمَلُهَا
إِعْطَاهُمَا سَقُونَ أَنْفَامُ الْوَلَدِ عَلَيْهَا مِنْ طَائِفِ الَّذِينَ الْأَيْبُورِ
مَا يَكُنْ فِيهِ الْأَبْصَالُ مَكَالَاتِ بِالْأَيْبَانِ أَلَمْ يَكُنْ هَاهُ بِالْأَوَّلِ
وَالْمَرْجَانِ سَكَاةً مُعْجَابَاتٍ مَعَارِبَ أَمْنَاتٍ مِنَ الْهَوَى وَالْوُسْبِ
مَقْصُودَاتٍ فِي فُضُوزٍ مِنَ أَيْاقُوتِ بَيْتٍ وَسُخَالٍ وَصَاةٍ لِحَبَابِ قَا
صِرَاتِ الْفَرَفِ فِي عَيْنِ هَاهُ بِطَائِفِ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ يَكُوبُ وَأَيَا
رَيْقِهِمْ وَكَاسٍ مِنْ مَعِينِ هُ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ خَدْمٌ وَوَلَدَاتِ

بِأَوَّلِهِ

تَعْرِضُ عَلَيْهِ ذِكْرُ وَضَائِقِهِ دَلِيلُكَ وَتَقْضِي بِسَبَبِ الْفَسَادِ عَيْشَكَ
وَأَخْبِرُ خَوَارِجَكَ تَسْتَفِيدُ مِنْهَا وَتَنْتَفِعُ بِهَا لَأَسْأَلَ عَنْهَا فِيهَا مَتْنُ أَهْلِ
بَيْتِ قَوْمِكَ بِطَائِفَةٍ لَا تَوَدُّهَا إِلَّا مَا جَدَّ فِيهَا مِنْهَا فَقَدْ قَالَ الْفَوْسِقُ
لِخَدِيجِ بْنِ أَبِي ذَرٍّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِسُورَةِ صَاحِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ
يَسْرُونَ أَهْلَ الْبَيْتِ فَوْقَهُمْ كَمَا يَسْرُونَ الْكَوَاكِبَ لِقَابِهِمْ الْأَ
فَرَمَتْ الْمَشْرِقُ إِلَى الْمَغْرِبِ بِفَضْلِ مَا بَيْنَهُمْ قَالَ يَا سُوْرَةَ اللَّهِ تِلْكَ
مَنَاتُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَنْتَفِعُهَا غَيْرُهُمْ قَالَ يَا وَيْلَتَى لَيْسَ بِي نَفْسِي بِيَدٍ وَجَلَّ أَسْمُو
بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا أَمْرَ سُلَيْمَانَ وَفَالِ الْبَيْتِ بَارِئِ أَهْلَ الْبَيْتِ الْفَاضِلِ بَيْنَهُمْ
مَنْ لَحَنَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْحُجْمَ الطَّالِعَ فِي قَوْمِهِ أَهْلَ الْبَيْتِ وَأَنْ بَالَهُ
بِخُرُوجِهِ مِنْهُمْ وَتَقَامُ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَ اللَّهَ صَاحِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْأَمْرَ لَكُمْ بِعَرَفِ الْجَنَّةِ قَالَ يَا سُوْرَةَ اللَّهِ صَاحِي اللَّهِ بِالْبَيْتِ وَأَنْدَوَاتِهَا
قَالَتُ فِي الْجَنَّةِ مَقَامِي أَصْنَا فِي الْجَوْهَرِ كَيْفَ بَيْتِ طَاهِرَةٍ بِطَائِفَةٍ أَوْ بَا
طَنَاهَا مِثْلَ طَاهِرَةٍ وَأَوْ فِيهَا مِثْلُ النَّفْعِ وَاللَّذِي وَالشَّرِّ وَالْأَقْبَرِ رَأَتْ

هذا حديث صحيح

والله

وَلَا أَدْرِي مَا مَعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَيَّ مِنْ لَيْلٍ بِشَرِّ قَالَ قُلْتُ
بِالسُّورَةِ وَاللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ هَذِهِ الْعُرْفُ قَالَ لَيْسَ أَهْلُ الْبَيْتِ إِلَّا اللَّهُ
أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَدَامَ الصِّيَامَ وَصَاتِي بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ يَتَأَسَّفُونَ
بِهِ قَالَ قُلْتُ يَا سُوْرَةَ اللَّهِ وَمَنْ يَطِيقُ ذَلِكَ قَالَ مَنْ يَطِيقُ
ذَلِكَ وَسَاخِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ مَنْ لَقِيَ أَمَامَهُ فَسَأَلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَلِكَ فَقَدْ أَفْتَى فِي الصَّلَامِ وَمَنْ أَطْعَمَ أَهْلَهُ وَغِيَالَهُ
مِنْ الطَّعَامِ حَتَّى يَسْبِقَهُمْ فَقَدْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَمَنْ
صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَمَنْ كَلَّمَ شَهْرَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَقَدْ أَدَامَ
الصِّيَامَ وَمَنْ صَاتِي النَّفْسَ الْأَخِيرَةَ وَصَاتِي النَّفْسَ فِي
جَمَاعَةٍ فَقَدْ صَاتِي اللَّيْلِ وَالنَّاسُ يَتَأَسَّفُونَ بِتَعَذُّرِ
التَّصَالِي وَالْمَجُوسِ وَسَيَلَّ سُوْرَةَ اللَّهِ صَاحِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَسَاعِيتُ طَائِفَةٍ وَجَنَاتُ عَذَابٍ

والله

ضَوْءُ الْقَمَلِ الْبَدَلُ لَا يَبْصُرُونَ وَلَا يَحْكُمُونَ وَلَا يَتَّقُونَ
 طُونَ فِيهَا أَسْفَهُمْ وَأَمْثَلُهُمْ مِنَ اللَّهِ هَبْ وَالْقَصَّةُ وَرَبِّ
 شَجَرَهُمُ الْمَسْكُوكُ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ تَوْجَانُ يَرْفَعُ سَاءَ
 فِيهَا مَنْ وَرَى الْأَحْمَرُ مِنَ الْخَسْبِ لَا يَخْتَلَفُ بَيْنَهُمْ وَلَا يَتَبَا
 عَضُ قَادِيَهُمْ وَهُمْ عَلَى قَلْبٍ وَاحِدٍ يَسْعَوْنَ اللَّهُ يَكْفُرُ
 وَعِشَاءً وَفِي رُؤْيَا عَيْنٍ كَرَّتْ وَجْهَ سَبْعُونَ خَلَّةً
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَكُونُ فِيهَا مَنْ أَسَاوِرُ
 مِنْ ذَهَبٍ وَقَالَتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَبِئْسَ أَذَى لَكُمْ لَوْلَا ذِكْرُهَا
 تَخَيَّرَ مَابَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكُمْ
 دُرَّةٌ حَجْوَةٌ طَوْلُهَا فِي سَامَاءٍ سِتُونَ مِثْلًا فِي كُلِّ رُؤْيَا مِنْهَا
 لِلْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ الْأَنْزَارِ الْأَخْرُوفُ رُؤْيَا الْجَالِي فِي الصَّحِيحِ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَكُمْ دُرَّةٌ حَجْوَةٌ وَسَجَّ
 وَفِي سَجِّهَا رُبْعُ الْأَقْمَصِ مِنْ ذَهَبٍ وَقَالَ أَبُو س

ل

سَعْنَدُ خَدْرَى لَخِي اللَّهِ عَنْهُ قَالَ سَوَّاهُ اللَّهُ مَا يَلِيهِ
 وَسَامُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَفِي شَجَرٍ مِنْهُمْ قَالِ مَابَيْنَ الْقُرَشِيِّينَ
 كَمَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِراقِ **حَدَّثَنَا** طِفْطَامُ بْنُ أَهْلٍ
 كُنْهٌ طِفْطَامُ بْنُ أَهْلٍ كُنْهٌ مَذْكُورٌ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ
 الْقِيُورُ وَالشَّامُ وَالْعِراقُ وَالشَّامُ وَالْعِراقُ وَالشَّامُ وَالْعِراقُ
 صِنَاوُ كَثِيرٌ لَا يَخْصِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَأَمَّا إِلَهُ قَوْمِهَا مِنْهَا
 تَعَالَى وَفِي قَوْلِهِ هَذَا اللَّهُ تَعَالَى رَبُّ قَوْمٍ قَبْلَ قَوْلِهِ مَشَاهِدًا
 وَذَكَرَ اللَّهُ سَبْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَوْضِعَ كَثِيرٍ وَقَدْ قَالَ
 ثَوْبَاتٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ قَائِمًا عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْيَهُودِ فَقَدْ
 عَرَّاسَ لَهُ بَنُوتُ أَنْ قَالَ قَمْنُ الْقُرْآنِ جَاءَتْ يَفْنَى عَلَى الْعَصْرِ
 طَوْفًا فَفَرَّاهُ مَا جِئْتُ قَالَ لِيهِ وَدِي فَمَا لِحَقْلَهُمْ جِئْتُ يَدُ
 خُلُونِ كُنْهٌ فَقَالَ يَزِيدُ كَبْدُ الثَّوْبِ قَالَ فَمَا جِئْتُ فَمَا جِئْتُهَا

حَدَّثَنَا طِفْطَامُ بْنُ أَهْلٍ كُنْهٌ مَذْكُورٌ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالشَّامُ وَالْعِراقُ وَالشَّامُ وَالْعِراقُ وَالشَّامُ وَالْعِراقُ

قَالَ لَعَنَهُمُ نُوْرُ الْاَنْبِيَاءِ الَّذِي كَانَ يَكْرِهَاتُ اَطْرَافَهَا فَالْقَامُ شَرُّ
 بِهِمْ عَلَيْهِ قَالَ مَتَّى فِيهَا شَيْءٌ سَلَسِيْلًا ^{وَقَالَ قَامُ صَد}
 قَت ^{وَقَالَ تَبْدِيْنِ اَلْخِيْمَ جَاكِرْ جَلْمِنْ اَلْيَهُوْدِيْنَ اَلَّذِيْنَ صَحَّ}
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَنَا الْقَابِيْمُ اَلنَّسَبُ نَسَبُ عَمِّ اَنْ اَقْرَبُ اَلْجَنُوْبَا
 كَاوُنَ فِيهَا وَيَسْرِيُوْنَ وَقَالَ اَلْيَهُوْدِيْنَ لَا تَحَابِدُوْا اَقْرَبِيْ بِهِ
 بَعْدَ اَلْخَصْمَةِ فَقَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَايَ وَاَللّٰهُ فِيْ هٰذَا
 يَبْدُوْهُ اَنْ اَخَذَ مِنْ لَيْفَتِيْ قُوَّةَ مَائِدَةٍ جُلُوسٍ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرِ
 وَاجْتِمَاعٍ فَقَالَ اَلْيَهُوْدِيْنَ اِنْ اَتَيْتُ اَلْمَلِيْ يَكْلُوْنَ وَيَسْرُوْنَ يَكُوْنُوْنَ لَهُ
 حَاجَةٌ فَقَالَ سَوَّ اَللّٰهُ عَلَى اَللّٰهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتُهُمْ عَرَفْتُهُمْ
 يَقْبَضُ مِنْ جَاوِرِهِمْ مِثْلَ مِثْقَلِ اَلْبَطْنِ فَذَمُّهُ ^{وَقَالَ}
 اَنْ مَسْفُوْرًا رَضِيَ اَللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَوَّ اَللّٰهُ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اَنْ لَيْسَ اَلْطَبِيْبُ فِيْ جَنَّتِهِ فَسَتَتْهُ فِيْ جَنِّيْ اَنْ يَبْدِيْكَ مَشْوُ
 يَا وَقَالَ خَلْدُ بَعْدُ قَالَ سَوَّ اَللّٰهُ عَلَى اَللّٰهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيْ جَنَّتِهِ طَبِيْبٌ

فصل

اَمَّا اَلْجَنَانِيْ ^{حَال} ^{اَلَّذِيْ يَبْدُوْهُ اَنْ يَكُوْنُ اَلْمُتَوَكِّلُ} قَالَ اَنْ يُوْبَكَرَ رَضِيَ اَللّٰهُ عَنْهُ رَتَّهَا لَنَا عَمَّةٌ يَا اَبُو
 اَللّٰهُ قَالَ اَنْ تَهْمُ مِنْهَا اَلَّذِيْ يَا كَلَهَا وَتَنْ مَكَّتْ يَا كَلَهَا يَا اَبَا بَكْرٍ
 وَقَالَ عَبْدُ اَللّٰهِ بِنَ عَمِّ فِيْ قَوْلِ اَللّٰهِ تَعَالٰى يَطَافُ عَلَيْهِمْ مَذْهَبُ
 مَذْهَبٍ فَالْيَطَافُ عَلَيْهِمْ يَسْتَفِيْضُ صَحِيْفَتُهُ مِنْ ذَهَبٍ كَرَّهِيْ
 صَحِيْفَتُهُ مِنْهَا اَلْوَقْتُ لَيْسَ فِيْ اَلْخَرِيْ ^{وَقَالَ عَبْدُ اَللّٰهِ بِنَ مَسْفُوْرًا}
 رَضِيَ اَللّٰهُ عَنْهُمَا وَمَحَاجَةٌ مِنْ نَسَبِهِمْ ^{وَقَالَ يَصِفُ فِيْ اَلْكَتَابِ}
 لَيْفَتٍ ^{وَيَسْرُوْنَ فِي الْمَقْرَبَاتِ صَرَفًا} ^{خَالصًا} ^{وَقَالَ اَبُو اَللّٰهِ دَرِيْ اَللّٰهِ}
 عَنْهُ فِيْ قَوْلِهِ تَعَالٰى جَاوِدْهُمْ سَبَكًا قَالَ وَشَرِبَ اَنْ يَبْصُرَ مِثْلَ رِيْ
 اَلْفَصَّةِ طَعْنُوْنَ بِهِ اَخْبَرْتُ بِهِمْ لَوْنًا اَلْجَلَامِ اَنْ اَقْرَبُ اَلْمَلِيْ اَدَّ
 حَرَمَهُ فِيْهِ ثُمَّ اَخْرَجُوْا اَلْمَبْدُورَ وَوَجَدَ اَلْوَجْدَ فِيْ طَبْعِهَا ^{وَقَالَ}
^{وَقَالَ اَلْمَلِيْ اَدَّ} ^{وَقَالَ اَلْمَلِيْ اَدَّ} ^{وَقَالَ اَلْمَلِيْ اَدَّ}
 اَوْضَافُهُمْ وَوَرَدَتْ اَلْاَحْيَالُ بِتَاوِيْدٍ نَسَبُ فِيْهِ ^{وَقَالَ اَلْمَلِيْ اَدَّ}
 رَضِيَ اَللّٰهُ عَنْهُ رَتَّهَا لَنَا عَمَّةٌ يَا اَبُو

اَنْ يَكُوْنُ اَلْمُتَوَكِّلُ
 اَنْ يَكُوْنُ اَلْمُتَوَكِّلُ
 اَنْ يَكُوْنُ اَلْمُتَوَكِّلُ

أَوْ وَحْدَ خَيْرٍ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَقَابَ فَوْسِلَ حَدَّكُمْ أَفْ
 مَوْضِعَ قَدَمِهِ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ^{ابن عباس} وَلَوْ أَنَّ
 مِنْ تَسَاءَلٍ أَهْلَ الْجَنَّةِ أَطْلَفَتْ كَفِّهَا عَنِ أَهْلِ الْأَرْضِ أَضَاءَتْ وَ
 لَمَلَّتْ مَا بَيْنَهُمَا النَّارُ وَلَنَصِيفُهَا عَلَى أَسْفَلِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا
 فِيهَا بَعَثَ لِلْعَالِ ^{ابن عباس} قَالَ ابْنُ سَعْدٍ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِعَالِي كَأَنَّهُتِ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْيَمُ
 قَالَ لِنَارِي وَخَمِيرُهَا وَخَدْرُهَا أَضْيَقُ مِنَ الْمَرْيَمِ وَأَنْتِ أَدْنَى بَوَائِي
 عَلَيْهَا لِيَصْنَعِي مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَأَنْتِ يَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ
 سَبْعُونَ نَوْبًا يَنْقُذُهَا بَصَرُهُ حَتَّى يَرَى فِي سَاقِيهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ
 ذَلِكَ ^{ابن عباس} وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ دَخَلَ فِي الْجَنَّةِ مَوْضِعًا سَمَّيْتُ الصَّرْحَ عَلَيْهِ خِيَامٌ
 أَلْوَنُ لَوْنِ وَرْدٍ جَدِّ الْأَخْضَرِ وَالْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ فَقُلْتُ لِمَ سَمَّاهُ
 عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْتُ لَمْ يَجْزِ لِي مَا هَذَا ^{ابن عباس} قَالَ فَقَوْلَا =

المقصود

الْمَقْصُودُ فِي خِيَامٍ يَسَادُّ رُكْبَتِي وَيَسَادُّ لِمَ عَلَيْهِ فَإِذَا نَهَضْتُ
 فُطِفْتُ بِرُكْبَتِي خَلَّتْ الرُّكْبَتَانِ فَالْتَمَسْتُ أَبْدَأُ عَنْ الْخَالِ الْإِبْرَاهِيمَ
 قَالَ نَطَقْتُ بِمَوْتِ أَبْدَأُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي خِيَامٍ ^{ابن عباس} وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ يَقُولُ نِعَالِي وَانْوَ
 حِي مَطْفَعَةٌ قَالِمِنَ الْخَيْضِ وَالْقَابِطِ وَالْبَوْلِ وَالْبَهْقِ وَالْبَحَامَةِ
 وَالْمَرْيَمِ وَالْوَلَدِ ^{ابن عباس} وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَشَقِيرُهَا كَهَيْئَةِ أَنْتِ شَقِيلَتُمْ
 إِفْتِصَاصُ الْأَبْكَالِ ^{ابن عباس} وَقَالَ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ قَالُوا
 يَقْتُلِي الرَّجُلُ مِنْهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْيَوْمَ الْوَاحِدِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ
 مِائَةً ^{ابن عباس} وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَمِعَنِي مَعَهُ أَيْ خَادِمٍ كُلَّ يَوْمٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ^{ابن عباس}
 وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيْتَ وَجْهًا
 عَسْرَةً فِي خَمْسِ مِائَةِ حُورٍ وَأَرْبَعَةُ الْأَفْئِدَةِ وَثَمَانِيَةُ الْأَوْشَابِ
 يُقَارِفُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مَقْدَرِ عَمْرٍو فِي الدُّنْيَا ^{ابن عباس} وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابن عباس

له وشابه في ساعة واحدة وقال شوق الله في الله عليه وسلم
 إذا استقر أهل الجنة في الجنة استقر الأحياء في الأحياء فبين
 سبيل ذلك إلى سبيلهم فبينهم فبينهم ما كان بينهم ما في
 ذلك الله فيهم ولا شيء لا كرم كرم وفيلس كذا قد عونا الله
 فقال فيهم لنا وقال فيهم في الله عليه وسلم أهل الجنة جرد
 من ديبض جرد مكحولون إننا نلث وثلاثين على خلق آدم
 طولهم سنون درعا وعرضهم سبعة أذرع وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة لله ثمانون ألف خادم وثمان
 وسبعون زوجة ويصب له قبة من اللؤلؤ وتبرجد ويا
 قوب عما بين الحايمة إلى صفها وعليهم التيجان وإن لهم
 أدنى لؤلؤ منها النضي كعائين المشرك والمقرب وقال
 عليه السلام نزلت في الجنة فإذا التمام من زمانه كليل
 البهيمة من بين واد طيرها كالبحر واد فيها جارية فقلت

في الجنة من بين واد طيرها كالبحر واد فيها جارية فقلت

يا جارية

يا جارية لعلك أنت فقالت لست بدنيا جارية واد في الجنة ما لا
 عين رأت ولا أدب سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم آدم بيده وعصى التوراة بيده وعصى الجنة بيده
 ثم قال لها تكلمي فقالت قد فاح المؤمنون وقد
 صفات الجنة ذكرنا فاجملها ثم يفتقر لها تفصيلا وقد ذكر
 الحسن البصري جملتها فقال إن لمانها مثل الأدب لا واد
 أنهار هامة ما غير آسن وأنهار من لب لم يغير طعمه
 وأنهار من حملا ولا شاربين وأنهار من عسل مصفى لم
 يصفه الرجال ولا يصفه الأعمال ولا يصفه منة من واد
 واد فيها ما لا عين رأت ولا أدب سمعت ولا خطر على قلب
 بشر ملوكنا عمن أنباء تلك وثلاثين وبسب وجو طولهم
 سنون درعا ولسانها خرم قد أبقوا العذاب وأطعمات
 بهم الله وإن أنهارها تجري على أرض راض من يافوت

في الجنة من بين واد طيرها كالبحر واد فيها جارية فقلت

يا جارية

وَنَبِّئْهُمْ أَنَّا شَفَعْنَا فِيهم ذُنُوبَهُمْ فَقَبِلْهُمْ أَفَتُكْفِرُ بِهمْ ۖ وَأَنْتَ عَلِيمُ ۝
وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ خَلَقُوا أُنْثَىٰ فَكَفَرُوا ۖ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَاتهمْ أَهْلَكُوا ۖ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ
الْحَمِيرَ عَلَيهمْ لَكُنَّ عَجَازٌ ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ لَعَلَّهمْ يَرْجِعُونَ ۝
وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْبَنِيَّ أَعْطِيَ الْكِتَابَ وَالْحِزْمَ وَالنُّفَرَةَ ۖ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ
الْحَمِيرَ عَلَيهمْ لَكُنَّ عَجَازٌ ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ لَعَلَّهمْ يَرْجِعُونَ ۝
وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ خَلَقُوا أُنْثَىٰ فَكَفَرُوا ۖ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَاتهمْ أَهْلَكُوا ۖ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ
الْحَمِيرَ عَلَيهمْ لَكُنَّ عَجَازٌ ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ لَعَلَّهمْ يَرْجِعُونَ ۝

وَنَبِّئْهُمْ

وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ خَلَقُوا أُنْثَىٰ فَكَفَرُوا ۖ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَاتهمْ أَهْلَكُوا ۖ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ
الْحَمِيرَ عَلَيهمْ لَكُنَّ عَجَازٌ ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ لَعَلَّهمْ يَرْجِعُونَ ۝
وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْبَنِيَّ أَعْطِيَ الْكِتَابَ وَالْحِزْمَ وَالنُّفَرَةَ ۖ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ
الْحَمِيرَ عَلَيهمْ لَكُنَّ عَجَازٌ ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ لَعَلَّهمْ يَرْجِعُونَ ۝
وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ خَلَقُوا أُنْثَىٰ فَكَفَرُوا ۖ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَاتهمْ أَهْلَكُوا ۖ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ
الْحَمِيرَ عَلَيهمْ لَكُنَّ عَجَازٌ ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ لَعَلَّهمْ يَرْجِعُونَ ۝

وَنَبِّئْهُمْ

عَنْ الْمُتَكِبِّ ^{وَهُوَ الْمُتَكَبِّرُ} وَقَالَ الْكَلْبِيُّ بَيْنَ مَقَادِيرِ اللَّهِ مَا شَدِيدُ دُفُوعِهِ
 الْأَخْرَجَ أَشَدَّ وَنَزَعَ اللَّهُ نِيَامَهُ ^{وَهُوَ الْخَدِيعَةُ} وَقَالَ ابْنُ صَالٍ طَلَبَ اللَّهُ مَا
 دَلَّ الشَّقْوَى وَطَلَبَ الْأَخْرَجَ عَنِ الشَّقْوَى فَمَا عَجَبًا لِمَنْهَا
 الْمَدْلُ فِي طَلَبِ مَا يَهَيُّ وَيُشْرِكُ الْعَيْشَ وَطَلَبَ مَا يَنْبَغِي ^{وَهُوَ الْخَدِيعَةُ}
صَفَةُ التَّوْبَةِ وَالتَّوْبَةُ وَالتَّوْبَةُ وَجْهَ اللَّهِ الْكَرِيمِ ^{وَهُوَ الْخَدِيعَةُ}
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ فَهَذِهِ الزِّيَادَةُ
 هِيَ التَّوْبَةُ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى وَهِيَ اللَّهُ الْعَكْبَرُ الَّذِي شَسَى
 فِيهَا نَفْسَهُ لِحُسْنِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا حَقِيقَتَهَا فِي كِتَابِ الْحُسْنَى وَقَدْ
 شَهِدَتْهُ الْكِتَابُ وَالشَّيْءُ عَالِي خَلْقِهِ مَا يَنْقُذُهُ أَهْلُ الْبَلْعَةِ
 وَقَالَ جِبْرِيلُ عَبْدُ اللَّهِ الْبَاقِي كِتَابُ اللَّهِ وَسَاعِدُ سَوَائِلِهِ مَا لَمْ
 عَلَيْهِ وَلَمْ يَرْجَعْ إِلَيْهِ الْبَدَلُ فَقَالَ لَكُمْ تَرْوَنَ تَنْصَحُ كَمَا لَمْ
 وَنَ هَذَا الْقَوْمُ لَا نَصَامُونَ فِي رُؤُوسِهِمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا
 عَالِي صَاوَةٍ فَبَطْلُوهُ الشَّمْسُ وَقَبْرُوعُهَا فَأَقْبَلُوا لَمْ يَرْ

٢

فَسَبَّحَ عَمْدًا بِقَبْرِ جُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْرُوعُهَا وَهُوَ عَزَّ
 فِي الصَّغِيرَيْنِ ^{وَهُوَ الْخَدِيعَةُ} وَرَوَى مُسْلِمٌ فِي الصَّغِيرَيْنِ عَنْ صُهَيْبٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ
 دَعَا لِدَرْجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارُ بِنَادِي مَدَارِيهَا
 أَهْلُ الْجَنَّةِ رَغِمَ عَنِ اللَّهِ مَوْعِدُ الشَّهْوَى أَنْ تَكُنَّ يَكْمُوهُ ^{تَطْلُبُ اللَّهُ}
 قَالُوا مَا هَذَا الْمَوْعِدُ أَنْ يَنْقَرُوا وَبَنِيَّ وَأَبْنَاءَهُمْ وَجُوعًا
 هُنَا وَيَذْخُلُوا الْجَنَّةَ وَنَحْنُ مِمَّنْ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَبَابِ
 فَيَنْطَرِقُونَ رِيَّ وَجْهَ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَمَا أَعْطَوْا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ
 مِنَ التَّنَظُّرِ إِلَيْهِ ^{وَهُوَ الْخَدِيعَةُ} وَقَدْ رَوَى حَدِيثُ التَّوْبَةِ جَمَاعَةٌ مِنْ
 الصَّاحِبَةِ فَهَذِهِ هِيَ عَايَةُ الْحُسْنَى وَنَهَايَةُ التَّوْبَةِ وَ
 كَلَامُهَا وَقَوْلَانَا مِنَ التَّوْبَةِ عِنْدَ هَا يَسِي وَنَيْسَ لِمَسْرُورٍ
 أَهْلُ الْجَنَّةِ عِنْدَ سَعَادَةِ الْإِلْقَاءِ مَشْهُورِي بِلَا يَسْبَحُ لِسَانِي وَمَنْ
 لَدُنَّ الْجَنَّةِ إِلَى اللَّهِ وَاللَّيْقَاءِ ^{وَهُوَ الْخَدِيعَةُ} وَقَدْ أَوْجَزْنَا الْكَلَامَ هَاهُنَا

لما فضلناه في كتاب الحجة والبرج ولا ينبغي ان يكون
 وهم القيد من جهة شي سوى لقاء المولي **ع** اما سائر
 نعم الجنة فانه يقال فيها البهجة المسجدة والفرح
الحرم الكتاب **باب** في سعة رحمة الله تعالى على
 سائر المفاول فقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحب الله
 ولم يبق لنا من الاعمال ما نؤديه المفقود فنقدت
 سورة الله صلى الله عليه وآله وسلم في المفاول ونرجوا ان نكرم الله
 بما قربنا بالحس والذنب والآخر كما خاضنا الكتاب
 بحرم الله تعالى فقد قال الله تعالى ان الله لا يقرب اليه
 شريك به ويقوم اذن ذلك لمن يشاء وقال الله تعالى قد
 قربنا عباد الله الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من
 رحم الله **ع** قالوا من يعمل سوءا او يظلم نفسه لا يؤخر
 نحن نستغفر الله تعالى من كل ما كان له القدر او طفق به

اللام

القام وكتابنا هذا وفي سائر كتبنا ونستغفر من اقوالنا
 التي لا نؤلفها اعمالنا ونستغفر من اذعينا واظهرناه
 من العلم والبصيرة بدليل الله تعالى مع التفتير هذه وس
 نستغفر من كل علم وعمل قصدنا به وجهه الكريم ثم
 خطنا به غيره ونستغفر من كل وعد وعذنا به من انفسنا
 ثم قصنا به بالوفاء ونستغفر من كل نعمة انعم بها علينا
 فاستعملناها في مقصود ونستغفر من كل نصيحة ونفرض
 بنقصاننا قصير ونقصير مقصودنا متصفيت به ونستغفر
 من كل خطرة وعشنا ان نصنع ونكفر **ع** بنا الناس وكتابنا
 سطرناه او كلام نظمناه او علم اقدناه او استفدناه ونرجوا
 بقدر الاستغفال من جميع ذلك كله **ع** لنا وللمت طالع كتابنا
 او كتبه او سمعه بان يحرم الله المفقود والرحمة والتجاوز
ع جميع الشك طاهر وباطل فان الحرم من الحرم

بمع الحلق

عَمِيمٌ وَالرَّحْمَةُ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نَارِ لَازِقَةٍ لَنَا رِيشٌ لَنَا رِيشٌ لَنَا رِيشٌ
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نَارِ لَازِقَةٍ لَنَا رِيشٌ لَنَا رِيشٌ لَنَا رِيشٌ
لَحْمٌ أَنْزَلْنَا مِنْهَا لَحْمًا بَيْنَ الْحَبِّ وَالْأَنْبِ وَالْأَنْبِ وَالْأَنْبِ وَالْأَنْبِ
مِنْهَا نَبَاتٌ طَقُوتٌ وَمِنْهَا نَبَاتٌ حَمُوتٌ وَأَخْضَقَةٌ وَتَسْقِطُ
لَحْمٌ يَرْجَمُ بِهَا عِبَادُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخْرَجَ اللَّهُ كِتَابًا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ وَفِيهِ كِتَابٌ
يُسْقِطُ فِيهِ نَبَاتٌ وَأَنَا لَحْمٌ أَرْجَمُ مِنْ نَارِ لَازِقَةٍ
أَمْ الْجَنَّةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُقُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ
الْقِيَامَةِ صَاحِبًا فَيَقُولُ أَمْسِرْ وَبِأَمْرٍ فَامْسِرْ فَامْسِرْ فَامْسِرْ
يُسْمِعُهُ أَحَدًا لَوْ قَدْ جَعَلَتْ مَكَانَهُ فِي النَّارِ يَفُودُ بِأَوْفِهِ
تَضَرَّبَتْهَا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ اللَّهُ أَدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَعَهُ مِنْ جَمِيعِ ذُرِّيَّتِهِ فِي مِائَةِ أَلْفٍ وَعَشْرَةِ أَلْفٍ وَأَلْفٍ

وقال

وقال عليه السلام مرت الله تعالى يقول يوم القيامة يا أيها المؤمنون
هل أنتم مني أم لا يقولون نعم يا أيها المؤمنون هل أنتم مني أم لا يقولون
جواباً عموماً ومفرداً فيقول لا وحيث لكم مفرداً وقال
صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة أخرجوا من النار
من دُخِرَ يوماً وخافني في مقامه وقال صلى الله عليه وسلم
إذا رجع أهل النار في النار ومن شاء الله مقفلة من أهل القبلة
فقال الكفاي لم تكونوا متابعين قالوا بلى قالوا فما
أعاني عنكم رسالة منهم إذا أنتم مقفلة في النار فيقولون كانت
لنا ذنوب وأخذنا بها فبينا مع الله تعالى ما قالوا في يوم القيامة
من كان في النار من أهل القبلة فخرجون قالوا أي ذلك
الكفاي قالوا بل ليسنا كنا متابعين فأخرجكم كما أخرجواكم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم القيامة كفو نوكا
نوا متابعين وقال صلى الله عليه وسلم الله أرحم بعبد من عوفي

وقال

واحد أو سوف أحد تخدمه اليوم وقد أحبطت نفسي معه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنت شهيد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا رسول الله وحده
الله تعالى التاكيد وقال عبد الله بن عمر وروى القاصد رضي الله
عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم سأعطي جرم من أمي
عني رويس قال يق يوم القيامة فيستش عليه شفعة فـ
تسعين سجال كل سجال من مرة البصر ثم يقول الشكر من قد
شأنكم كني لحافون فيقول لا يزال فيقول أفألك عد
ل قال لا يزال فيقول الله يا رب لك عندنا حسنة فأنه لا ظلم
عليك اليوم فيخرج بطلاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدًا رسول الله فيقول ما هذه البطانة مع ضدها
السجالات فيقال إنه إنك لا تظلم قال فيوضع السجالات في
عقبة والبطانة في كفة فطاشت السجالات وثقلت البطانة

السطح

البطانة قال ينقل مع الله شيء ^{شهادة} وفي الحج الله عليه وسلم
وأخرج ابن طويلا يصف فيه القيامة والظن بأن الله تعالى
لي يقول لما يكتم من وحدتم في قلبه متفاد من حال من حين
وأخرجوه من النار فيخرجون خلقا كثير ثم يقولون ربنا
ثم ندرك فيها أحد أممت أمرنا به ثم انجفوا فمت وجد
ثم في قلبه نصف ديار من حين فأخرجوه فيخرجون خلقا
كثير ثم يقولون ربنا لم ندرك فيها أحد أممت أمرنا به ثم
يقولون انجفوا فمت وجد ثم في قلبه متفاد من حين فأخرج
جوه فيخرجون خلقا كثير ثم يقولون ربنا لم ندرك فيها أحد
فكان أبو سعيد يقول إن لم تصدقوني بهذا الحديث فإني
فوق ما بين شئ من أن الله لا يظلم متفاد من الآية فيقول الله تعالى
شفقت على الأبيكة وشفعت النبيون وشفعت المؤمنين ولم يبق
إلا أن حم الرحمة في قبض قبضه فيخرج قوم ما يعملوا

فَخَيْرٌ قَدْ مَادُوا حَمَلًا فَيَلْقِيهِمْ فِي بَيْتٍ فَوْهٍ لِحَنَةٍ
 يُقَالُ لَهُ تَهْرُجُوهُ فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا كَمَا تَخْرُجُ الْحَنَةُ وَخَيْرٌ
 السَّيْرِ لَا تَرْفَعُهَا تَكُونُ مِمَّا يَأْتِي النَّاسُ مِنْ أَصْلَ قَوْمٍ يَكُونُ
 مِنْهَا رِبِي الطَّلَبُ رَجَبٌ قَالُوا يَا سُبْحَانَ اللَّهِ كَأَنَّكَ كُنْتَ تَرْبِي
 بِالْبَادِيَةِ قَالُوا فَيَخْرُجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي قَابِهِمْ لَكُونُ يَمْرُوقُ
 قَوْمٌ أَهْلُ الْحَنَةِ يَقُولُونَ هَؤُلَاءِ عَتَقْنَا أَلْحَنَةَ اللَّهِ
 أَذْخَلَهُمُ اللَّهُ الْحَنَةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ أَوْ لَا خَيْرٌ قَدْ مَادُوا تَهْرُجُوهُ
 يَقُولُونَ أَذْخَلُوا الْحَنَةَ قَمَالَ أَيْتَمُ فَهُوَ لَكُمْ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَعْطَيْنَا مَا لَمْ نَعْطِ أَحَدًا مِنْ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
 لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا فَيَقُولُونَ وَبِئْسَ شَيْءٌ
 أَفْضَلُ مِنْ هَذَا فَيَقُولُ رَبُّنَا يَا أَسَاطِعُ عَلَيْكُمْ بَقْدُ
 هَذَا يَدْرُوهُ الْخَالِجُ وَمُسْلِمٌ وَصَحَابَتُهُمَا وَرَبِّي
 الْبَعَالُ جَاءَ أَصْحَابُ عَتَا رَجَبُ عَتَا رَجَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا رَجَبُ

رَجَبُ

الْبَعَالُ سُبْحَانَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ رَجَبُ قَالَا
 أَلَا نَمُرُّ بِرَبِّ النَّاسِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ الْبَعَالُ وَرَجَبُ الْبَعَالُ
 وَالْبَعَالُ يَسُفُّ مَعَهُ أَحَدٌ وَالْبَعَالُ مَعَهُ الْبَعَالُ وَرَجَبُ سُبْحَانَ اللَّهِ كَثِيرٌ
 وَجُودٌ أَنْ تَكُونَ أَمْرِي فَيَعْلَمُ هَذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَقَوْمُهُ ثُمَّ فَيَعْلَمُ أَنْطَقَ رَجَبُ سُبْحَانَ اللَّهِ كَثِيرٌ قَدْ سَدَّ الْأَفْقُوهُ
 فَيَعْلَمُ أَنْطَقَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَرَجَبُ سُبْحَانَ اللَّهِ كَثِيرٌ فَيَعْلَمُ هَذَا
 لَا أَمْرَكَ وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَيَقُولُ الْبَعَالُ خَلُوتُ الْحَنَةِ بِغَيْرِ عَمَلٍ
 وَهَذَا النَّاسُ وَلَمْ يَمُتْ لَوْ سُبْحَانَ اللَّهِ قَدْ كَذَبُوا أَنْصَابَهُ
 فَقَالُوا أَمَا لَمْ تَكُنْ قَوْلًا تَأْوِيلُكُمْ وَلَكِنْ أَمَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَيَعْلَمُ
 لَا أَمْرًا وَتَأْوِيلُكُمْ ذِكْرُ سُبْحَانَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَوْمُ النَّاسِ لَا
 يَسْتَرْفُونَ وَلَا يَكُونُونَ وَلَا يَنْطَبِقُونَ وَمَا رَجَبُ يَكُونُونَ وَمَا
 عَكَسَهُ فَقَالَ أَنَا مَعَهُمْ يَا سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ قَوْمُهُ ثُمَّ قَالَ خَرَّ فَقَالَ هَ
 أَنَا مَعَهُمْ يَا سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِهَا عَكَسَهُ وَهَذَا عَمْرُوبُ

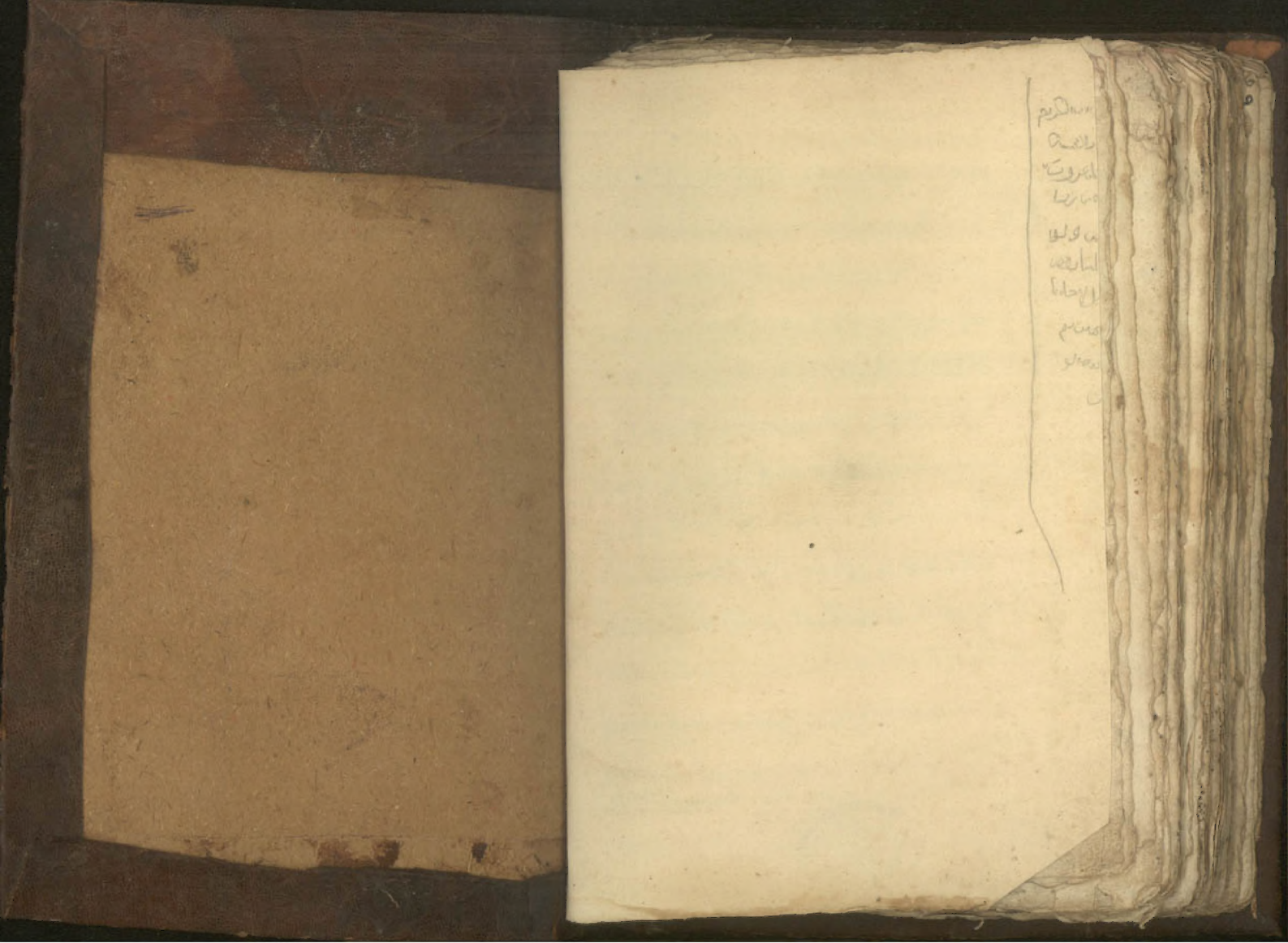
عليهما السلام قال فقيب عتال سور الله صا الله عليه وسلم ولم خاف
 ثلثا لا يخرج الا بصوة مكتوبة ثم يرجع قائما كان اليوم
 الرابع خرج اينا فقلنا يا رسول الله صا الله عليه وسلم
 اخبرنا عتال حتى طعننا الله قد حدث حدث قال لم يحدث
 الا خبرني ابي وعدي ان يذ جرم امني سبعت انا لا
 حساب عليهم واتي سالت ابي في هذه الايام المريد فوجد
 لي واحد ما جذا كنهما فاعطاني مع كذا واحد من السبعين
 ألفا سبعت انا قال قلت اوسلغ امني هذا قال كذا لك هذا
 دمن الاعرج ^{ابن ابي عمير} وقال ابو الدرداء رضي الله عنه قال سور الله صا
 الله عليه وسلم عرض لي جبريل في جانب الحق فقال انك انت
 من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل ورن
 سرق ورن قال نعم ورن سرق ورن تي قلت ورن سرق و
 تي قال ورن سرق ورن تي ورن سرق ورن سرق قال ابو الدرداء

٥٠

رضي الله عنه قال سور الله صا الله عليه وسلم ولم خاف
 مقام ^{ابن ابي عمير} جنتاب فقالت ورن تي ورن سرق قال
 سور الله فقال ورن كرم انما ابي الدرداء ^{ابن ابي عمير} وقال ابي صا
 الله عليه وسلم ردا كان يوم القيامة ذفر لي كرم مؤمن
 جاك من اهل اهل في اهل الله هذا وقد اوك من اهل وروي
 مسلم في صحيحه عن ابي بردة انه حدث عمن عمن العزير
 عن ابي عن ابي موسى عن النبي صا الله عليه وسلم قال لا يؤ
 رجا مسلم الا اذ كله الله مكانه انما به وديا او نصر يفا
 ساعلفه عمن العزير ^{ابن ابي عمير} بالله لا يريه وثلث مرات
 ان اباه حدثه عن سور الله صا الله عليه وسلم فبلغه و
 روي انه وقف صبي ويقص المقاب في صبا يريه امة
 في يوم صا يف شديدا فابصره مرة ورجا يقوم فا
 قبلت تشدد واقبلت صا بها خلفها حتى اخذت الصبي



[illegible]



خطی

۷۴